وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
والأرطوفونيا
الرقم:.....

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة :علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

الموضوع:

تشخيص نمط التعلق لدى المتأخرين عن سن الزواج

دراسة ميدانية على مستوى مدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

- **تبيب فاطمة**
- **بودية مروة**

إشراف الأستاذ:

*** مريجة عباس**

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د.عبد الكريم صحراوي	أستاذ مساعد أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئيسا
د.عباس مريجة	أستاذ مساعد أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مشرف ومقرر
د.فتيحة عياد	أستاذ مساعد أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بالشكر الجزيل

الى الاستاذ المشرف الدكتور مريجة عباس

والشكر إلى كل اساتذة الكلية

وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

اهداء

أهدي ثمرة جهدي وبالغ حمدي وشكري إلى

الذي خلقني وبرحمته هداني ومن الجهل

أنجاني إلى الله جل شأنه، إلى من فتحت عيناي على وجهها

المشرق إلى من وقفت معي في السراء

والضراء إلى رمز المحبة والتضحية والحنان أمي الحبيبة،

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي

الطموح والمثابرة أبي عابد حفظه الله،

إلى عيون قلبي وشموع حياتي أخواتي، " عمر- جلول- حمزة- منصورة- .

إلى وردة وزوجها علي- خيرة وزوجها طيب

وإلى البراعم : محمد –إسلام –وسيم .

إلى أستاذي الفاضل "بن الدين"

إلى من ضاقت السطور عن ذكرهم فوسعهم قلبي

إلى كل من علمني حرفا في هذه الحياة

تبيب فاطمة

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }

(الزمر:9)

وقال عز من قائل:{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

(المجادلة: 11).

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إهداء الى ... من بذل وأعطى وتحمل وضحى بكل شيئ

من أجل وصولي الى هذه المرتبة اطال الله في عمره "ابي الغالي "

الى ... من أسعى لنيل رضاها

الى ... من وضع الله الجنة تحت أقدامها ، من حملتني وهناً على راحتي ،

" أمي الحبيبة "

الى ... من هم ذخري وسندي في الحياة، القلوب الطاهرة الرقيقة

والى أخواتي واخواني (يوسف- محمد- ايوب- عيسى-رقية)

والى البراعم الصغيرة (ادم -اسحاق)

بودية مروة

ملخص الدراسة

هدفت الى التعرف على نمط التعلق لدى المتأخرين عن سن الزواج دراسة ميدانية على مستوى مدينة الأغواط بلغ عددها 30 فرد (ذكر ، انثى)، و قد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي و تم الاعتماد على تطبيق مقياس التعلق RSQ و تمت المعالجة الإحصائية للدراسة من خلال برنامج حزمة spss نسخة (26) و توصلت الدراسة الى نتائج التالية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.

الكلمات المفتاحية : التعلق، تأخر الزواج

Abstract

The aim of this study was to identify the pattern of attachment among those who are late for the age of marriage, a field study at the level of the city of Laghouat, which numbered 30 individuals (male, female), and this study followed the descriptive approach and was relied on the RSQ attachment scale, and the statistical treatment of the study was done through spss package program version (26) and the study reached the following results:

1.There are no statistically significant differences between the levels of attachment degrees for those who are late for marriage, according to age.

2.There are no statistically significant differences between the levels of attachment degrees among those who are late for marriage, according to gender.

Keywords: attachment, delayed marriage

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	5
3- أهداف الدراسة	5
4- أهمية الدراسة	6
5- المفاهيم الأساسية	6
6- الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: نمط التعلق عند المتأخرين عن سن الزواج	
تمهيد	10
1- ماهية الزواج	11
2- أهمية الزواج	12
3- مفهوم نمط التعلق	13
4- مراحل التعلق	15
5- تأخر الزواج	21
6- أسباب وخصوصيات بروز أزمة الزواج	23
7- خصائص الاختيار الزواجي	24
8- حكم التأخر عن الزواج شرعا	27
الفصل الثالث: تشخيص أسباب تأخر الزواج	
تمهيد:	30
1 – أسباب تأخر سن الزواج	31

2 – العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج	32
3– الاتجاهات النظرية المفسرة لتأخر سن الزواج	37
4– ايجابيات وسلبيات الزواج المتأخر	38
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد.	44
1–منهج الدراسة.	45
2– حدود الدراسة	45
3– مجتمع الدراسة	45
4– أدوات جمع البيانات	50
5– الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:	51
6–الأساليب الإحصائية.	52
خلاصة الفصل	53
الفصل الخامس مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة	
تمهيد	55
1–عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات	56
2–مناقشة الفرضية الأولى.	56
3–مناقشة الفرضية الثانية.	57
خاتمة	63
قائمة المصادر المراجع	66
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الجدول يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.	46
2	الجدول يوضح توزيع العينة حسب السن.	47
3	الجدول يوضح توزيع العينة حسب الحالة الصحية.	48
4	الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	49
5	يوضح معامل ثبات استبيان بمعادلة ألفا كرو نباخα	52
5	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الأولى	56
6	يوضح اختبار T في الفروق الإحصائية لمستويات درجات التعلق عند الزواج باختلاف السن	57
7	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الثانية	59
8	يوضح اختبار T في الفروق الإحصائية لمستويات درجات التعلق عند الزواج باختلاف الجنس	60

قائمة الأشكال

الرقم	عنون الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	46
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	47
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الصحية	48
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك الوظيفة	49

فهرس الملاحق

عنوان الملحق	رقم الملحق
استبيان	**I**

مقدمـــة

مقدمة:

إن الزواج مؤسسة اجتماعية عرفتها أغلب المجتمعات الإنسانية القديمة منها والحديثة على حد السواء مع اختلاف أشكاله وصوره، إذ قد يكون أحاديا أو تعدديا، داخليا أو خارجيا وذلك تبعا للثقافة السائدة في كل مجتمع ومع اختلاف الأوساط الاجتماعية داخل المجتمع الواحد تبعا للأعراف والمعايير والقيم المتعلقة به، كما يختلف نظام الزواج من مرحلة زمنية إلى أخرى وذلك ارجع إلى التغيرات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية التي تحدث في المجتمع. يعتبر الزواج كممارسة اجتماعية من أقدم النظم التي عرفتها البشرية وحثت عليها الأديان السماوية فهو سبب لبقاء النوع البشري إلا أنه في المجتمعات الحديثة طرأ على نظام الزواج تغيرات هامة تعود إلى التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الحاصلة، وأدت هذه التغيرات غلى ظهور وانتشار مشكلات اجتماعية من بينها ظاهرة تأخر سن الزواج لدى المرأة.

فظاهرة تأخر الزواج من الظواهر الاجتماعية التي انتشرت في المجتمع الجزائري فهي مشكلة من المشكلات الاجتماعية التي يمر بها مجتمعنا الجزائري بصفة عامة والمجتمع الحضري بصفة خاصة، فهي ظاهرة لم يتعود عليها مجتمعنا بحكم العادات والتقاليد من قبل ولكنها فرضت نفسيا على الواقع لاسيما في السنوات الأخيرة بسبب تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وتغير قيم الزواج في المجتمع، فالظروف المادية والاقتصادية للرجل هي التي تؤدي إلى ذلك وتجعل الشباب يبتعد عن فكرة الزواج لعدم قدرته على توفير متطلبات هذا الْخير، وبالتالي يصل بهم إلى تأخر الزواج.

حيث تعد تعتبر مشكلة تأخر سن الزواج عند الفتاة والفتى ظاهرة لم يتعود عليها مجتمعنا بحكم العادات والتقاليد من قبل، ولكنها تجلت الآن بصورة واضحة، بل هي تكبر وتتسع رقعتها وتفرض نفسها علينا فرضا كأمر واقع وحاصل، فهي تدق أبواب البيوت بقوة بفضل مسيرتها وانتشارها بسرعة مذهلة، ومن أسبابها أن الزواج يكلف اليوم مبالغ باهظة

مقارنة بقلة وضعف إمكانيات الشباب في توفير مسكن و تأثيثه من جهة هذا إن كانت له وظيفة وما بالك بالشباب البطال الذي يزيد يوما بعد يوم بأرقام رهيبة هذا من جهة ورغبة الفتاة في لإكمال تعليمها والبحث عن منصب عمل من جهة أخرى وعلاوة على هذه المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الشباب نجد تغير نظرة الشباب والشابات للزواج والشريك، وكذا استقلالية المرأة التي حققتها من جراء تعليمها العالي وتمتعها بمنصب شغل حقق لها الاستقلالية المالية فأصبحت تعتمد على نفسها وتحتاج إلى عائل يعولها، والاختيار الشخصي لكل من الجنسين لطرفه الآخر، ولهذا ارتأينا أن نسلط الضوء من خلال هذا البحث على مجمل الأسباب والعوامل التي أدت إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للجنسين محاولين إعطاء ولو نظرة بسيطة عن واقع هذه الظاهرة التي ما فتئت تزداد يوما بعد يوم وهذا الغرض قسمنا بحثنا إلى خمس فصول رئيسية كما يلي:

الفصل الأول: وتضمن البناء المنهجي للدارسة، وهذا من خلال تحديد الإشكالية وفرضياتها أهمية وأهداف الدارسة، تحديد المفاهيم، وفي الأخير تمت الإشارة إلى الدارسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فقد خصص نمط التعلق وبعض المستويات المطروحة.

أما الفصل الثالث: فقد تناول أسباب تأخر الزواج.

أما الجانب الميداني فقد شمل كل من **الفصل الرابع:** والذي تضمن الاجراءات المنهجية وتناول مجالات الدراسة، وكذا المنهج المتبع في هذه الدراسة ووصف عينة الدراسة ثم التطرق الى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وأخيرا الاساليب الاحصائية المستعملة.

والفصل الخامس: ثم فيه عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتوقعة ومقارنتها بنتائج من الدراسات السابقة

وانتهى البحث بخاتمة ومراجع البحث وملاحق البحث.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

I- إشكالية الدراسة :

منذ ولادة الفرد منا وهو في احداث علاقات مع الاخرين ابتداءا من الوالدين والاسرة الصغيرة وصولا الى العلاقات الخارجية الأخرى حيث يمارس حياته الاجتماعية، فالعلاقات الإنسانية مبنية على أسلوب تعلق الشخص هو طريقته الخاصة في الارتباط بالآخرين في العلاقات، وفقاً لنظرية التعلق، التي طورتها لأول مرة عالمة النفس ماري أينسورث والطبيب النفسي جون بولبي في الخمسينيات من القرن الماضي، يتشكل أسلوب التعلق ويتطور في مرحلة الطفولة المبكرة استجابةً لعلاقاتنا مع مقدمي الرعاية الأوائل لدينا. وفي مرحلة البلوغ، تستخدم أنماط التعلق لوصف أنماط الارتباط في العلاقات الرومانسية. ويعتقد أن أسلوب التعلق كبالغين لدينا يعكس الديناميكيات التي كانت لدينا مع مقدمي الرعاية لدينا كرضع وأطفال. وهو الحال عند المراهقين والشباب من مختلف الجنسين ذكر أو أنثى حيث يكون التعلق بشخص ما او فكرة ما تمنعه عن تنفيذ بعض الامور الحياتية حيث العمل والزواج الذي يعد الزواج الرباط المقدس بين الذكر والأنثى، وعلاقة الزواج هي العلاقة الطبيعية والشرعية في المجتمعات عموما وفي مجتمعنا العربي خاصة ، وهو مؤسسة تلبي حاجات الإنسان المختلفة كالحاجة للحب والجنس، كما أنه يؤمن للفرد الشعور بالاستقرار والأمن الاجتماعي.

نظمت الحياة الاجتماعية بطريقة تجعل من المتوقع أن يتزوج الناس كلهم، إلا إن الشباب في الزمن الحالي وصلوا إلى مستوى تعليمي متوسط أو مرتفع ، أي حصلوا على درجة عالية من النضج الفكري مما يترتب عليه وضع اعتبا ارت ومعايير وقواعد وطرق جديدة عند اختيار الزوج المناسب مما أدى بالتالي إلى تأخر سن الزواج ، بالإضافة إلى غلاء المعيشة ، وغلاء المهور وقلة فرص العمل وهذا ما أكدته دارسة **(السناد، 2007، ص45)**

فتأجيل سن الزواج برغبة من الشخص إلى سن متقدمة نسبيا قد يكون ظاهرة نافعة لاستقرار الحياة ولكن تأخر سن الزواج لسنوات طويلة ولعوامل خارجة عن إرادة الشخص قد

يؤدي إلى خلق مشكلات عديدة تنعكس أثارها السلبية على الفرد والأسرة وبالتالي على المجتمع.

وهذا الأخير من الأمور التي وجب درستها حيث ارتفاع معدلات العزوف عن الزواج من الشباب وارتفاع نسبة العزوبة عند الفتيات وموضوع الدارسة الحالية عن دارسة مقارنة لتشخيص أنماط التعلق عند الشباب المتأخرين عند الزواج حيث نعتقد أنه يوجد الكثير من الأسباب التي تدفع الى توسع دائرة أنماط التعلق لدى الشباب بمختلف الجنسين وصولا الى التأخر عن الزواج . ومنه نطرح التساؤل:

كيف يتم تشخيص نمط التعلق عند المتأخرين عن سن الزواج ؟

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- ما هو نمط التعلق عند المتأخرين عن الزواج ؟
- هل توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن؟
- هل توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس؟

II. فرضيات الدراسة:

- هناك مستوى درجات في نمط التعلق عند المتأخرين عن الزواج.
- توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن.
- توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.

III. أهداف الدراسة:

- التعرف على أسباب التأخر في الزواج عند الجنسين
- التعرف على مستويات درجات في نمط التعلق عند المتأخرين عن الزواج.

- التعرف على الفروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن.
- التعرف على الفروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.

IV. أهمية البحث:

- تعتبر ظاهرة التأخر عن الزواج من الظواهر التي تعصف بالمجتمع الجزائري.
- تنوعت أسباب التأخر في الزواج في المجتمع الجزائري.
- ظاهرة التعلق بالأفراد من أسباب تأخر الزواج عند فئة من المجتمع الجزائري.

V. مفاهيم الدراسة:

مفهوم التعلق : يوصف التعلق بأنه نتاج السلوكيات التي تبحث في التقارب لدى شخص مميز

والدخول في هاته العلاقة حاجة اجتماعية أولية مستعينا به لتكوين قاعدة أمن وفطرية هو رابطة انفعالية قوية تنمو بين فرد وأخر وتعزز الاستقلال والأمن النفسي لد الفرد مما يساعدا على النمو الاجتماعي والانفعالي السليم فيما بعد.**(Kenny،1994، p40)**

–**ونعرفه إجرائيا** بأنه الدرجة الأعلى في النمس السائد التي يحصل عليه أفارد العينة في مقياس أنماط تعل ال ارشدين.

الزواج لغة:

بالرجوع إلى قواميس اللغة العربية نجد أن التعريف اللغوي يشير كما في المعجم الوسيط "زوج الأشياء تزويجا وزواجا قرن بعضها ببعض، والزواج أي اقتران الزوج بالزوجة أو الذكر والأنثى. **(إبراهيم، ب س، ص 460)**

الزواج اصطلاحا

يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الزواج على انه ": نظام اجتماعي يتضمن تعاقدا يتحد بمقتضاه شخصان أو أكثر من جنسين مختلفين في شكل زوج أو أزواج وزوجة أو زوجات لتكوين عائلة جديدة حيث يعتبر الأولاد الذين يأتون نتيجة هذه العلاقة أبناء شرعيين لكلا الطرفين وتتخذ هذه العلاقة أشكالا مختلفة باختلاف عدد الأشخاص الداخلين فيها وتبعا لنوع الصلة التي تقوم بين الجماعتين التي ينتمي الطرفان إليها.(**بدران،ب س، ص85)**

تأخر سن الزواج اصطلاحا

تأخر سن الزواج: و هي من اختيار الفرد نفسه بعدم الزواج، لوجود أسباب معينة حيث يقول عمر خليل معن: "إن العزوبة الإختيارية تكون دون خضوع الفرد لأية ضغوطات بل هي عزوبة ناتجة عن حب الذات أي افتتانه بجماله و قوة جسده و المسماة بالنرجسية ، لكي يتباهى به أو يحافظ على رشاقته و جماله و قوته، كما يعتقد بعض الشباب أن الزواج يحد من حريته لذلك يعزف عنه حتى يبقى مرتاح البال.(**عمر خليل معن ،2009،ص245)**

IV .الدارسات السابقة

1- دراسة صبيح (2003) في قرية عناب في محافظة حماه عنوان الدارسة : العوامل

المؤثرة في تأخر سن الزواج، هدف الدارسة وعينتها: وهدفت دارستها إلى التعرف على أهم الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج لدى كل من الذكور والإناث. حيث بلغ حجم العينة 30 فرد.

الأدوات: استمارة من إعداد الباحثة وقامت بحساب صدق وثبات الأداة.

نتائج الدارسة: توصلت الدارسة إلى النتائج التالية:

-إن مرحلة التعليم الطويلة تؤخر سن زواج الشباب حيث أن معظم أفارد العينة متعلمين.

-أن مشكلة تأمين السكن تحتل الدرجة الأولى من المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الشباب

-أن مشكلة ارتفاع تكاليف الزواج تقف عائق اً أمام زواج الشباب وتؤدي مع أعباء المعيشة إلى تأخر سن زواج الشباب.

2- دراسة دليلة (2003) في الجزائر، عنوان الدارسة : العوامل الاجتماعية والاقتصادية للعزوبة دارسة ميدانية وسط الجزائر العاصمة وما جاورها، هدف الدارسة وعينتها: هدفت الدارسة إلى معرفة التطور الذي شهدته نسب العزوبة، وتسليط الضوء على مجمل الأسباب والدوافع التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة. وشملت عينة الدارسة 115 مبحوثاً ينقسمون إلى 70 ذكور و45 إناث.

الأدوات: استبانة من تصميم الباحثة.

النتائج: تركزت نتائج البحث فيما يلي:

-إن للتعليم أثر بالغ على تأخر سن الزواج، وذلك بالنسبة للجنسين فكلما ارتفع المستوى التعليمي ازدادت نسبة العزاب.

-إن للدخل الشهري أث ر بالغ في ارتفاع نسبة العزوبة، كما إن الدخل يؤثر على الرجل أكثر من المرأة.

-مهما كانت طريقة الاختيار للزواج فان أفارد العينة يواجهون صعوبة في الزواج وذلك بالنسبة لكلا الجنسين.

الفصل الثاني

نمط التعلق عند المتأخرين عن سن الزواج

تمهيد:

الأسرة هي الخلية الاساسية للمجتمع يصلح بصلاحها ويفسد بفسادها، وقد أولاها الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز ورسوله الأكرم صلى الله عليه وسلم في عدة أحاديث أهمية كبرى.

ولهذا فقد خاض فيها الفقهاء المسلمين بمختلف مذاهبهم واضعين لعقد الزواج الذي تنشأ به الأسرة أركان وشروط خاصة به منها ما اتفقوا عليها وأخرى إختلفوا فيها، وهذا الذي أثر بدوره على مختلف التشريعات العربية باعتبار أن كل تشريع أخذ بمذهب ما، ومن بينها قانون الأسرة الجزائري الذي لم يكتف فقط بالدمج بين المذاهب في المسائل المنصوص عليها فيه وإنما ألزم القاضي في نص المادة 222 منه بالرجوع إلى الشريعة الإسلامية من دون أن يبين له ما هو المذهب الذي يعود إليه في حالة عدم وجود نص فيه على مسألة من المسائل التى ينظمها.

ماهية الزواج

نظرا لما للزواج من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات إهتم فقهاء الشريعة الإسلامية بتعريفه وكذا بأهميته، ولهذا سنتناول هاتين النقطتين كمايلي:

1- تعريف الزواج

الزواج يمكن أن نعرفه لغة وإصطلاحا.

1-1- التعريف اللغوي

يعرف الزواج لغة بأنه إقتران لأحد الشيئين بالآخر وإزدواجهما بعد أن كان كل منهما منفردا عن الآخر ومنها أخذ إقتران الرجل بالمرأة بعد أن كانا منفصلين صارا يكونان أسرة واحدة.

1-2- تعريف الزواج إصطلاحا

تعددت تعاريف الزواج عند الفقهاء المسلمين إلا أننا نجدها تقريبا متفقة على الغرض المبدئي له و ذلك رغم إختلافهم في التعابير فإنها تدور حول نفس المعنى، فهناك من عرّفه بأنه عقد يفيد حل إستمتاع كل من العاقدين بالآخر على الوجه المشروع، ويعرّفه آخرون بأنه عقد وضع لتملك المتعة بالأنثى قصدا ، وما يلاحظ على هذه التعاريف أنها ينطبق عليها ما قاله فيها الإمام أبو زهرة بأنها تدور حول إمتلاك المتعة وأنه من أغراض الزواج جعل المتعة حلال ومن أهدافه أيضا في الشرع الإسلامي التناسل وحفظ النوع الإنساني وأن يجد كل من العاقدين في صاحبه الإنس الروحي الذي يؤلف الله تعالى به بينهما

ولهذا فقد عرّف الزواج " بأنه عقد يفيد حل العشرة بين الرجل و المرأة وتعاونهما ويحدد ما لكليهما من حقوق وما عليه من واجبات " **(الاشقر، 2002، ص 36)**

ومن التعريفات التى تشتمل على معنى الزواج نجد ما ذهب إليه الأستاذ عبد العزيز سعد " بأنه عقد معاهدة ذات أبعاد دينية ودنيوية يتعهد فيها الزوج بإسعاد زوجته وإحترام كرامتها، وتتعهد الزوجة بموجبها بإسعاد زوجها ومساعدته، وأن يتعاهدا معا على التضامن والتعاون من أجل إقامة شرع الله وإنشاء أسرة منسجمة ومتحابة تكون نواة لإقامة مجتمع المودة والرحمة والإستقرار وفقا للآية الكريمة رقم 21 من سورة الروم " ومن آياته أن خلق لكم من

أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها ."

فلما كان لعقد الزواج أهمية كبيرة في الإسلام، اعتنى به الفقهاء المسلمين والقوانين الوضعية المختلفة حيث أعطوا له شان كبير فدرسوا مفاهيمه المختلفة وتطرقوا إلى طبيعته ووضعوا له أركان وشروط منه المتفق عليها ومنها غير المتفق عليه **(معزوز ، 2004، ص 9)**

فإذا ما أردنا أن نعرف الزواج من الناحية القانونية ، نعود إلى المادة الرابعة من ق .أ. ج التي تنص : "أن الزواج هو عقد رضائي يتم بين رجل وامرأة على الوجه الشرعي.

من أهدافه ، تكوين حصان الزوجين والمحافظة على أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون والأنساب " **(بلعواد، 2004 ،ص35)**

2- أهميـة الزواج

للزواج أهمية كبرى نظرا لما يحققه من مصلحة للبشرية جمعاء وتتمثل هذه الأهمية في عدة أمور نجد منها:

2-1- حفظ النوع الإنساني بطريقة شريفة:

كل كائن حي لكي يحتفظ ببقاء نوعه لا بد أن يتكاثر وهو ما ينطبق على الإنسان لكن نظرا لما يتميز به الإنسان من تكريم في خلقه إقتضى الأمر أن يشرع له طريقة شريفة لكي يتكاثر بها ألا وهي الزواج، فلو ترك تكاثر الإنسان عن طريق الإختلاط دون أي ضابط لإختلطت الأنساب وكثرت النزاعات وانهارت القيم بذلك، أما إذا تم التكاثر عن طريق الزواج اختص كل شخص بزوجته أو زوجاته في حدود الشرع وهذه الأهمية تؤكدها الآية الكريمة رقم 223 من سورة البقرة بحيث يقول تعالى " نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم "، والحرث المقصود به في هذه الآية هو للإنبات أي النسل، ونجد كذلك قول الرسول صلى الله عليه و سلم " ... تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم "

2-2- تحقيق الإنس والراحة والمودّة بين الزوجين

إن من بين الغايات التي يهدف إلى تحقيقها الزواج هي استقرار وسكون كل من الزوجين إلى الآخر نظرا للكيان الذي يجمع شملهما بعد الزواج، بحيث يصبح كل واحد منهما لباسا

للآخر و نجد في الآية الكريمة رقم 21 من سورة الروم ما يثبت هذا بحيث يقول تعالى: " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون، واذا ينيت الأسرة على الإنس والراحة والأمان بين الزوجين صلح المجتمع، ولقد ذهب الفيلسوف الإنجليزي " بنتام " إلى القول " أنه شريف فيه ترابط الهيئة الإجتماعية وعليه يبنى التمدن والعمران، فقد أنقذ النساء من الاستعباد وأخرجهن من درك الإنحطاط وقسم الناس عائلات مستقلة وكانوا أخلاط ووسع آمال الناس في المستقبل بما أوجده من الرغبة في البنين والحفدة وأوجد المحاكم المنزلية، وأوجد زيادة ميل الأفراد لبعضهم البعض ومن تصور حالة الأمم بلا زواج عرق مزاياه ووقف على منافعة "

(معزوز، المرجع السابق، ص 12.)

2-3- تحصين النفس بقضاء الحاجة الجنسية للزوجين:

إن من بين الأهداف والغايات التي يرمي إليها الزواج هي أن يقضي الإنسان حاجته الجنسية عن طريق شريف سليم أي أنه لولا الزواج لأتجه كل من المرأة والرجل إلى التعدي على الحرمات وفتحوا باب الفساد والفسق وهذا ما نجد مضمونه في الحديث الشريف التالي بحيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء "

3- مفهوم نمط التعلق

3-1- تعريف التعلق

يعد التعلق في مرحلة الطفولة موضوعا شديد الأهمية لأنه يمثل نقطة إنطلاق الحياة الطفل الإجتماعية وإرتباطاته العاطفية مع الآخرين، ويساعد الطفل على تكوين توقعات أولية عن سلوك الراشدين وتعاملهم معه خلال حياته المستقبلية. **(محمود أبو غزال، 2015، ص77)**.

يشير التعلق إلى روابط إنفعالية قوية يشكلها الرضيع مع من يهتمون به، وإلى الطرق التي ينظم من خلالها الرضيع سلوكه عندما يتفاعل مع مقدم الرعاية، إذ يستخدم الرضيع هؤلاء

الأشخاص كأساس وقاعدة ينطلق منها لإستكشاف المحيط والعودة إليه بحثا عن الشعور بالأمن عندما يتوتر ويشعر بالخطر.

ويعرف باباليا ورفاقه (Pupalia et al، 1999) التعلق بأنه رابطة انفعالية تبادلية بين الرضيع ومقدم الرعاية يساهم كل منهما في نوعية هذه العلاقة، وتتميز هذه العلاقة بقيمتها التكيفية، إذ تضمن للرضع إشباع والتصديق بعيني مقدم الرعاية، وفي بداية الأسبوع الثامن يوجه الرضيع بعض هذه السلوكات للأم أكثر من أي شخص آخر، وتعتبر هذه السلوكات ناجحة وفعالة إذا استجابت لها الأم بدفئ وسعادة واتصال جسدي دائم وحرية الطفل في الاستشكاف.

يؤكد معظم السيكولوجيين أن علاقات الطفل الأولى بمقدم الرعاية هي بمثابة حجر الزاوية في تكوين شخصيته، ومع ذلك يختلف هؤلاء العلماء حول أصول هذه العلاقات فمن الواضح، أن الطفل خلال السنة الأولى يؤسس علاقة قوية مع مقدم الرعاية، وهذه حقيقة ثابتة تنطبق على معظم الأطفال.

إلا أن الجدال يدور حول طبيعة هذه العلاقة وسياقها وتوثيقها وسرعة إقامتها ومدتها ووظيفتها.

لقد تم تطوير نظرية التعلق من قبل العالم الإنجليزي "بولبي" (Bowlby) والتي تنظر إلى رابطة الرضيع الإنفعالية بمقدم الرعاية كاستجابة متطورة تعمل على زيادة فرص بقاء الرضيع. **(أبو غزال، 2007)**.

ولد "جون بولبي" في لندن وتلقى تدريبا في الطب والتحليل النفسي، إهتم بالمشكلات والاضطرابات الإنفعالية التي يواجهها الأطفال في مؤسسات الرعاية وملاجئ الأيتام، مثل عدم القدرة على تشكيل الصداقات وتبادل مشاعر الحب مع الآخرين، وقد عزا بولي ذلك إلى عدم توافر فرصة لتطوير رابطة تعلمية مع الأم في مرحلة الطفولة المبكرة، مما شكلت قناعات راسخة لديه تشير إلى تعذر فهم تطور الطفل دون الاهتمام والتركيز الكبيرين على علاقة الطفل بمقدم الرعاية وخصوصا الأم.

تعتبر نظرية التعلق من أكبر وجهات النظر قبولا في الوقت الحاضر والتي ترتكز حول روابط الرضيع الانفعالية مع مقدم الرعاية فوفقا للمنحنى الأيثولوجي فإن العديد من سلوكاتنا الإنسانية لها أسس وراثية تكمن في تاريخنا التطوري، لأنها تزيد من فرصة بقائنا ويعتبر بولبي من طبق هذه الفكرة على الروابط الإنفعالية بين الرضيع ومقدم الرعاية، وقد أكدت نظرية فكرة أنصار مدرسة التحليل النفسي التي تشير إلى نوع التعلق مع مقدم الرعاية له تضمينات عميقة وهامة لشعور الطفل بالأمن وقدرته على تشكيل علاقة مفعمة بالثقة.

وفي الوقت نفسه تأثر بولبي بدراسات كونار لورنز Konard Lomaz في مفهوم الإفتقاد أو الإنطباع وبنتيجة لذلك صاغ بولبي مسلمة الأولى التي تنص على أن الأطفال الرضع مثلهم مثل صغار الأنواع الأخرى من الكائنات الحية يولدون مزودين بمجموعة من السلوكات الفطرية التي تجعل الوالدين بالقرب منهم وبالتالي تزيد من فرص حماية الطفل من الأخطار أي زيادة فرص بقائه مثل: سلوك الرضاعة، والإمساك .

2-2- مراحل التعلق:

يرى بولبي أن الرابطة التعلقية تتطور من خلال أربعة مراحل هي:

2-2-1 - مرحلة ما قبل التعلق:

مرحلة عدم القدرة على التمييز الإجتماعي (الولادة -6 أسابيع) وتتميز هذه المرحلة بقلة الاستجابات المتمايزة أو الواضحة نحو مقدم الرعاية، إذ يستجيب الرضيع العدد من المثيرات بغض النظر عن مقدمها، كما ويتمتع الرضيع في هذه المرحلة بقدرة على إصدار العديد من الإستجابات المؤثرة في مقدم الرعاية بالإبتسام والتحديق، كما ويستطيع أن يميز صوت الأم ورائحتها إلا أنه لا يظهر تفضيلا للأم، إذ لا يمانع عند تركه مع شخص غريب، ولا يظهر ردود فعل سلبية تجاهه. **(محمد أبو غزال، 2015، ص 82,77)**.

من وجهة نظر بولبي فإن الإبتسامة تطور وتحسن من عملية التعلق لأنها تحقق القرب ممن يتولون الرعاية.

إن الإبتسامة في حد ذاتها تعتبر مثيرا يوفر الشعور بالحب والرعاية التبادلية، سلوكا يزيد من فرض الطفل في التمتع بالصحة والبقاء.

وعندما ترافق المناغات الإبتسامة فإنها لا تكون إختيارية فالطفل سوف يناغي لأي وجه حوله ، ما يسعد من يقوم على رعاية ويدفعه للحديث إليه فالمناغات مثلها مثل الإبتسامة تعتبر مثيرا إجتماعيا له وظيفة الإحتفاظ بصورة الأم في الجوار وتنمية التفاعل الإجتماعي بينهما. **(كرين، الأنصاري، أبو علام، 1996، ص 68).**

2-2-3 مرحلة تكوين التعلق:

مرحلة القدرة على التمييز الإجتماعى (6 أسابيع – 8 شهور) وتتميز هذه المرحلة بظهور قدرات جديدة عند الطفل، فهو الآن قادر على التمييز بين الأشخاص المألوفين، ويستجيب للأم بشكل مختلف عن إستجابته للشخص الغريب ويناغي ويتمم عند حضور الأم، ويكشف أن أفعاله وحركاته تترك أثرا عند الآخرين، ويطور توقعات حول إستجابات مقدم الرعاية الإشاراته وإيمائاته وعلى الرغم من هذه التطورات، إلا أن الطفل لا يظهر علامات الإحتجاج والشكوى عندما ينفصل عن الآخر. **(محمد أبو غزال، 2015، ص82)**

ولأن الاستجابات الإجتماعية للطفل وهذا هو الأهم عند بولبي تصبح أكثر إنتقائية خلال هذه المرحلة يضيق الأطفال من إستجاباتهم بحيث تكون للأشخاص المألوفين.

(Bowlby, 1982, pp306 -316)

أحيانا يشعر الطفل بحاجة مكثفة لأن يكون قريبا ملتصقا بالأم، أحيانا أخرى لا يشعر إلا بأنه في حاجة إليها، عندما يستخدم الصغير الأمر كقاعدة أمان ينطلق منها للإكتشاف يكون مستوى نشاطه نسبيا منخفض لأن الطفل يسعى لأن يتأكد فتريا من وجود الأم وقد يعود إليها في مناسبات، لكنه كلما كبر يستطيع الطفل أن يستكشف وأن يلعب على راحته وعلى مسافة بعيدا عنها. **(كرين، الأنصاري، أبوعلام، 1996، ص 69).**

2-2-4- التعلق الواضح: وتمتد هذه المرحلة ما بين 8أشهر وسنتين يسعى فيها الطفل إلى البقاء وطلب القرب من الأم ويظهر لديه قلق الإنفصال عن الأم فيبكي ويصرخ عند مغادرتها.مما يشير بوضوح إلى التطور الإنفعالي لديه وأثر ذلك في التطور المعرفي كما

يظهر لديه القلق في هذه المرحلة من الأشخاص غير المألوفين أو ما يسمى بالقلق من الغرباء Stranger ansciety.

2-2-4-مرحلة تشكيل العلاقات التبادلية: وهذه المرحلة تظهر لديه بعد نهاية السنة الثانية حيث تطور سريع في الجوانب اللغوية والمعرفية وتزداد حصيلته اللغوية وقدرته على الحوار والمناقشة،وفهم العوامل المسؤولة عند حضور وغياب الأم. **(سامي محمد ملحم،112، ص2007).**

3- نمط التعلق

درست إيزونورث Anisworth أول مرة التعلق في الخمسينيات مع جون بولي، وبعد أن قامت بدراسة التعلق عند أطفال أفارقة في أوغندا مستخدمة الملاحظة الطبيعية، قامت إيزونورث بتغيير أسلوبها البحثي مستخدمة منهجية جديدة أطلقت عليها اسم: الموقف الغريب ، حيث يستخدم في المختبرات وهو أسلوب كلاسيكي تم تصميمه لقياس أنماط التعلق بين الطفل والراشد، وعادة ما يكون الراشد هو الآخر ويتراوح عمر الطفل بين 10-24 شهرا.

يتكون الموقف الغريب من سلسلة مؤلفة من ثماني حلقات (أنظر الجدول) ويستغرق أقل من نصف ساعة، تقوم الأم خلال هذا الوقت بترك طفلها مرتين في غرفة غير مألوفة: المرة الأولى مع شخص غريب، والمرة الثانية تتركه وحيدا، ويأتي بعد ذلك الغريب قبل حضور الأم، ومن ثم تقوم الأم بتشجيع إبنها للاستكشاف واللعب مرة أخرى وتعطيه الراحة إن كان بحاجة إليها، إن أهم شيء يجب ملاحظته في هذه المنهجية هو طريقة إستجابة الطفل في كل مرة ترجع بها الأم "موقف لم شمل". **(محمود أبو غزال**، 2015 ، **ص**83)

يعتبر بولبي أن التعلق يمكن ملاحظته من خلال ردود فعل الطفل التي تقود إلى سلوك التعلق ويتأثر هذا السلوك إلى حد بعيد بمتغيرين اثنين: السرعة التي ترد بها الأم على إشارات طفلها، وشدة عملية التفاعل التي تقوم بين الطفل والأم، وتتميز إستجابات الأم التي توفر لصغيرها علاقة آمنة عن نظيرتها التي لا توفر مثل هذه العلاقة فتكون أكثر حساسية

وإصغاء للإشارات الصادرة عن طفلها، أما الأم التي تتجاهل تعابير وإشارات طفلها أو التي تستجيب متأخرة لهذه الإشارات لا توفر لطفلها مثل هذه العلاقة الآمنة، حيث لا يعرف الطفل ما يمكن أن ينتظر منها مما يخلق في نفسه مشاعر القلق والاضطراب، وهنا تشير إيزونورث إلى أن الطفل يستخدم الأمر كقاعدة أمنية. **(مدوري ،2015، ص 72-73)**

من خلال أبحاث ودراسات إيزونورث وزملائها خلصت الباحثة إلى وجود ثلاثة أنماط السلوك التعلق لدى الطفل وهي:

- التعلق الأمن (التعلق الإيجابي):

وهنا يكون الطفل متعلقا بامه كمصدر للأمن، ولكنه يجعلها كمنطقة إنطلاق ينطلق من خلالها لإستكشاف ما حوله ثم يرجع الطفل إلى أمه (قاعدة أمان) ليستمتع بحنانها والشعور بالأمن معها، وهنا تلعب الأم دورا مهما جدا في الوصول بالطفل إلى ذلك النوع من التعلق، فتدعمه نفسيا من خلال تشجيعه لإكتشاف الأشياء والأشخاص، ولا تكون عائق يمنعه من التواصل مع الناس بحجة الخوف عليه.

فالأم الجاهزة إنفعاليا والمتمعة بحساسية عالية في إستجابتها للطفل تمكنه من أن ينمي تعلقا آمنا، إن الأم اليقظة لإشارات الطفل والحاظرة عند حاجته لها يتعزز لديه الثقة بالكبار، فالطفل يعمم هذه الثقة على الآخرين، فهو لا يشعر بالخوف والفزع عند مشاهدته شخص غريبا للمرة الأولى.

فأم الطفل ذو التعلق الأمن تبدوا أكثر حساسة في إستجابتها لإشارات الطفل، وأكثر دعما له ومساندة عند تعرضه لمشكلة ما، أو أكثر تعبيرا عن عواطفها وانفعالاتها، وبتعبير آخر تكون أكثر اندماجا في حياة الطفل، مما يحقق تنمية التعلق الأمن لديه، والطفل ذو التعلق الأمن يكون أقل اضطرابا من غيره عند مواجهة الغريب وهو طفل متجاوب ومتعاون، مرتاحا ودودا وطليق في الحديث مرنا وذو مهارات وموارد متسعة، ويبد تنوعا في سلوكه الإجتماعي يسمح له بالاتصال بالآخرين بدون مشاكل.

- التعلق القلق (التعلق السلبي):

وفيه يكون الطفل متعلقا بأمه بشدة، ويبدي مقاومة للشخص أو الموقف الذي يريد أن ينتزعه من حضن أمه، وبذلك يفشل في إستكشاف المحيط الذي يحيط به، بل ويبدي غضب وإنفعال عند عودة الأم له كأنه يعاقبها على ما فعلته معه من تركها له، وهذا الأم لم تدعم الطفل نفسيا، وتجعل إنفصاله عنها صعبا، وفيه يكون الطفل غير متأكد من أن الأم سوف تكون متواجدة ومتجاوبة ومتعاونة عند الإحتياج (أي يتعرض لحرمان جزئي من الأم أو أن يكون اتجاه الأم غير وجود نحو طفلها)، حيث يشير بولبي يعتبر الطفل محروما من الأمومة حتى لو كان يعيش مع أسرته إذا لم تكن لدى أمه القدرة على منحه رعاية الحب التي يحتاج إليها".

يستأنف بولبي قائلا: "ومن الطبيعي أن الحالات التي تندرج تحت هذه الفئة كثيرة جدا وعلى كل درجات الشدة، ابتداء من الطفل الذي تتركه أمه يصرخ لعدة ساعات إلى الأطفال الذين ترفضهم أمهاتهم تماما".

وبسبب هذا التشكك في تواجد وتجاوب الأم يكون الطفل عرضة لقلق الانفصال، ميال للتشبث الزائد بالأم ويشعر بالقلق حيال استكشافه للعالم الخارجي، وهذا النمط، والذي يظهر الإضطراب فيه بوضوح ينشأ حين تكون الأم متواجدة ومتعاونة في بعض الأحيان فقط، وليس بصفة مستمرة، كما ينشأ أيضا من الإنفصال أو التهديد بالترك كوسيلة للتحكم في الطفل.

وهنا يظهر لدى الطفل مزيجا من عدم الأمان والخوف والحزن مع الرغبة في الحميمة المتبادلة مع العدوانية غير الصريحة أحيانا، فنجده يسعى للحصول على الانتباه بطريقة مفرطة والفوز بحضرة والديه ربما عن طريق السلوك بلطف وجاذبية، كما يكون مندفعا ومتوترا وسريع الإصابة بالإحباط، أو سلبيا عاجزا أو مستسلما.

وفي العموم تسهم الأم المغفلة انفعاليا والقليلة الحساسية لإشارات الطفل في تنمية التعلق القلق مما يخلق له الغموض وعدم الثقة في الكبار عامة ويظهر الخوف والهلع عند رؤيته شخصا غريبا للمرة الأولى. **(مدوري، 2015، ص73)**

- التعلق القلق التجنيين:

والذي فيه لا يكون لدى الطفل أي ثقة بأنه سوف يجد التجاوب والتعاون عند الاحتياج للرعاية، بل الرفض والصد، وعند درجة معينة يحاول الطفل أن يكتفي بنفسه عاطفيا فيحتفظ بوالديه بعيدا عنه، ويصير مختصرا ومقتضب الحوار الذي يصبح غير شخصي، منشغلا بأنشطته وألعابه الشخصية متجاهلا أي مبادرات قد تنشأ من الوالدين، وقد يصير فيما بعد الشخص النرجسي أو من ينشأ بما يسمى بالذات الزائفة، وهذا النمط والذي يكون الاضطراب فيه خافيا، ينشأ من الرفض والصد المستمر للأم عند احتياج الطفل إليها، والذي قد يؤدي عند الشدة إلى المرض والوفاة، وهنا يشب الطفل في عزلة عاطفية ونفسية، عدوانيا أو مضادا للمجتمع، وللمقاومة أيضا نجده يسعى للحصول على الانتباه بطريقة مفرطة.

ينصح بالتأكيد، أنه كلما كان الحرمان تاما في السنين الأولى من الحياة، كلما أصبح الطفل منعزلا، غير مبال بالمجتمع، بينما كلما تخلل حرمانه فترات من الاتساع كلما هاجم المجتمع وقاسي مما يختلج في نفسه من تضارب مشارع الحب والكراهية لنفس الأشخاص.

(مدوري، 2015، ص74)

حسب أعمال فوناجي Fonagy ترتبط قوة الرجوعية بالتعلق الأمن وأكد على أن قاعدة التعلق الأمن تلعب دورا كبيرا في التوافق النفسي اللاحق للطفل، قدرته لعدم أو إعاقة تعديل الوحدات التابعة للتمثيل الذي يقوم به موقف الوالدين تجاه وجداناته الخاصة التي يصدرها في علم لا يملك الطفل فيه الكلمات كي يعطيها معنى، يتم الأرصان من خلال الرمزية التي يقدمها الوالدان، واستعمل Fonagy اصطلاح وظيفة التفكير الذاتي" ليعرف التعقيل ويشرحها على أنها القدرة على اهتمام بالحالات العقلية للأخر في فهم وتحديد سلوكه الشخصي"، واعتبر أن المكسب من التعقيل هو قاعدة تعلق أمن كانت موضوعا لوصف تجريبي قادته الاستخلاص أنها تمثل أرضية أساسية للرجوعية.**(شرشاري ،2012، ص36)**.

من خلال ما سبق نستنتج أن الروابط العلائقية الأولى في حياة الإنسان تمثل عملية وأرضية أساسية في تكوين وبناء الرجوعية لدى الطفل في مراحل حياته اللاحقة بالإضافة مجموعة متغيرات التنشئة الأسرية والإجتماعية والظروف الحسنة.

4- تعريف التأخر في الزواج

4-1- مفهوم التأخر في الزواج

أ- **لتعريف اللغوي:** التأخر لغة يعني عكس التقدم .

ب- اصطلاحا :وتأخر الزواج يعني هنا ارتفاع سن الزواج، حيث .يقدر 5.32 متوسط سن الزواج حاليا للمراة 35.5 للرجل ومما لا شك فيه فان هذا التأخر الذي شهده المجتمع الجزائري يعود إلى عدة عوامل منها اقتصادية واجتماعية وكذا ثقافية، فمفهوم تأخر سن الزواج ، يعني في مضمونه تجاوز السن المحددة والملائمة للزواج التي يفرضها المجتمع ويراها ملائمة وكل من تجاوز هذه السن يعتبر متأخرا في الزواج.

وقد حددت السن التي تؤهل الرجل والمراة لتحمل أعباء الزواج في المجتمع الجزائري لما جاء في قانون الأسر ة في المادة السابعة منه وهذا نصه " تكتمل أهلية الرجل في الزواج بتمام 21سنة والمراة بتمام 18 سنة والقاضي يرخص بالزواج قبل ذلك لمصلحة أو ضرورة. **(قانون الأسرة ، ص 56)**

4-2-مصطلحات مرادفة للتأخر عن الزواج :

العزوف عن الزواج : هو ميل الإعراض عن الزواج مؤقتا ويختلف العزوف من مجتمع لآخر ، حيث ما يطلق عليه العزوف في مجتمع لا يعتبر سنا مناسبا للزواج في مجتمع آخر حيث أن سن البلوغ يختلف باختلاف حرارة الجو والبيئة الاجتماعية.**(مبارك، 1995 ، ص 22)**

مهيأ للزواج بحسب معايير مجتمعه ، ولم يتزوج بعد ، كما أن عمره لم يتجاوز متوسط عمر الزواج المتعارف عليه في مجتمعه والعزوبة تطلق على كل شخص غير متزوج ، والذي لا تربطه أي روابط زواج مع شخص آخر سواء ذكرا أو أنثى و يعرفها " ميشيل بلونك

" على أنها بحد ذاتها وضعية اجتماعية قانونية تخص الأشخاص الذين ليس لهم روابط ز واجية". **(مرسي، 2009 ، ص36)**

التأخر يعني في اللغة عكس التقدم، وتأخر الزواج في دراستنا هذه نقصد به ارتفاع سن الزواج، فمفهوم تأخر الزواج يعني مضمونه تجاوز السن المحدد والملائم للزواج التي يفرضها المجتمع ويراها ملائمة وكل من تجاوز هذه السن يعتبر متأخر عن الزواج، فتأخر الزواج يعني زواج الفرد رغم تجاوزه للسن المناسبة وذلك نتيجة لظروف، وعليه فإن تأخر الزواج هو بلوغ الشباب سن معين دون الإقدام على خطوة الزواج التي تعتبر أساسية في حياة الشاب أو الفتاة بحيث يقوم بالانتقال إلى حياة جديدة ومسؤولية جديدة.

(عادل بعزة، 2009، ص24)

العنوسة: العنوسة مصطلح اجتماعي وليس لفظا علميا ، وبالتالي فهو متغير بتغير الظروف والأوضاع الاجتماعية ، والتطور الزمني للمجتمع ، والعزوبة تطلق على الرجال والنساء الذين تعدوا سن الزواج ، ولكن المتعارف عليه مؤخرا هو إطلاق اللفظ.

ولا شك أن ظاهرة التأخير في سن الزواج تعكس الى حد كبير القيم والظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتجددة والمتغيرة التي يمر بها المجتمع الأردني فلم تكن عملية الزواج في الماضي في فترة الخمسينات والستينات من هذا القرن لتشكل مشكلة كبيرة وخطيرة بالنسبة للشباب من كلا الجنسين، فقد كان المجتمع الأردني في تلك الفترة وقبلها بقليل مجتمعة رعوية زراعية تشكل نسبة الذين يعتمدون في معيشتهم على الزراعة البسيطة حوالي 67% من السكان تقريبا. **(شرايحة ، 1968 ، ص5)**

وكانت متطلبات الحياة المعيشية والاجتماعية لهؤلاء قليلة، وكان مهر الفتاة قليلا نسبية لا يتعدى في الغالب بضعة رؤوس من الغنم أو البقر أو الماعز التي يمتلكها الشاب أو أسرته. يضاف الى هذا أنه عندما كان الزواج يتم في نطاق الوحدة القرابية، فإن المهر غالبا ما يكون إسمية وليس فعليا، وكان زواج البدل الذي كان شد بائعا في تلك الفترة لا يكلف نفقات

مالية كبيرة. وفي إطار الظروف والأوضاع الاجتماعية على النساء في الأغلب.(**مبارك، 1995، ص55)**

تويترتب على تأخر سن الزواج العديد من الأضرار منها ما يرتبط بخ صوبة المرأة ومنها ما يرتبط بإنتشار أشكال متعددة للزواج مثل الزواج السري والزواج العرفي وأضد رار خاصة بالفرد، ولتأخر سن الزواج أضرار على الناحية الجسدية فيترتب عليه إنتشار الرذيلة بعض الأمراض مثل مرض الزهري وهي جرثومة لها مراحل معينة تمر بها وأهم طرق نقلها الاتصال الجنسي غير الشرعي، ومرض السيلان وله مضاعفات خطيرة على الرجال والنساء وخاصة في الأجهزة التناسلية ومرض نقص المناعة. **(المرجع السابق، 2009، 82)**.

ومن العوامل التي لها دور في زيادة جرائم الاغتصاب ما حدث في كثير من المجتمعات من رفع لسن الزواج كنتيجة للأوضاع الاقتصادية السيئة في بعض الدول وظهور بعض العادات والأفكار التي تتعارض مع زواج الشباب مثل التعليم، كما يعد تأخر سن الزواج وسيلة للحد من النسل، حيث يؤدي الزواج المتأخر وبالذات للفتيات إلى خفض فترة الخصوبة".

4-3- أسباب وخصوصيات بروز أزمة الزواج في المجتمع الجزائري

4-3-1: أسباب بروز أزمة الزواج في المجتمع الجزائري

إن ظاهرة تأخر سن الزواج ظاهرة لم يشهدها المجتمع الجزائري قديما بالشكل الحالي نتيجة للتغيرات التي طرأت على مجتمعنا ومست مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث يتأثر نمط الزواج في الجزائر بعوامل عديدة ترتبط بالقيم الاجتماعية والاقتصادية والتركيب العمري للمجتمع الجزائري، ومن أهم العوامل المحددة لهذا النمط فروق العمر المفضلة السائدة بين الزوجين إضافة إلى توافر الطرف الأخر على المواصفات المطلوبة والتكلفة الاقتصادية للزوج إضافة إلى وجود فرص التعليم والعمل قد تؤخر الزواج. ويعتبر سن الزواج عند الزواج الأول من المؤشرات الأساسية التي تسمح بقياس الكثافة الزواجية، وتأخر سن الزواج بالجزائر ظهر جليا منذ نهاية الثمانينات حيث نجده يرتفع تقريبا ب 4 سنوات عند النساء بين 1987 و 1998 ب 3.7 وفي نفس الفترة عند الرجال،

وهذا الجدول يوضح تطور متوسط سن الزواج من 1948 إلى1998 .(**وزارة الصحة والسكان، 1992 ، ص197**)

4-3-2: خصائص الاختيار الزواجي في المجتمع الريفي الجزائري

يعد الزواج من الأمور الهامة التي تعتني بها الأسرة الجزائرية كونها الوسيلة التي يتم بها تكوين عائلة وإنجاب الأطفال، وكان الزواج التقليدي هو النظام السائد حيث كانت العائلة هي التي تتحكم في عملية الاختيار وكان الزوج لا يرى زوجته قبل ليلة الزفاف محافظة على العادات والتقاليد التي ترفض اختلاط النساء بالرجال لأن حسب رأيهم يؤدي ذلك لفساد الأخلاق وانحلال القيم التي يعرف بها مجتمعنا المحافظ. (**بلخير، 2000 ، ص 52**).

ويعتبر الزواج في المجتمع الجزائري شانا عائليا مقدسا خاصة اذ نجد الكبارهم الذين يشرفون على عملية الاختيار ألزواجي، ولأن الزواج مسالة يراعى فيها مصطلح الأسرة كتعزيز الروابط بين أعضاء العائلات المتظاهرة وحفظ الملكية الخاصة بالتراث، إذ لا يحق لأي فرد من الأفراد الراغبين في الزواج أن يتكفل بهذا الموضوع لوحده بعيدا عن استراتيجيات النظام العائلي المتمثلة في مفهوم العائلة حول الجمال والمال والأخلاق، وأهم شيء في عملية الزواج هو طريقة الاختيار وكان الزواج حتى وقت قريب يتم عن طريق الاهل ولم تكن العلاقة العاطفية شرطا حقيقيا وأساس للزواج، إذ أن تزويج الإبن لا يعني استقراره لكن هدفه تنمية الموارد المادية والاجتماعية للعائلة بإعادة إنتاج ارثها فيها لعض العلاقات التقاليد الدينامكية الخاصة بها. (**chaulet .c. 1984.p207**)

فتزويج الابن في العائلة الجزائرية عملية يشارك فيها الأهل والأقارب والجيران والبحث عن زوجة الابن هو مشروع يقوم على إستراتيجية معقدة تتطلب جزءا هاما من الطاقة العائلية.

فالبحث عن الزوجة المناسبة تتطلب عملية استكشافية تتمثل أولى مراحلها في اجتماعات داخلية في موافقة الأب والمواصفات التي يرغب فيها الابن الراغب في الزواج وتعتبر الأم الشخص الأساسي المسؤول للبحث عن الزوجة المستقبلية للابن، وفي هذه

الحالة تسترشد الأم ببعض القيم والمعايير أثناء عملية البحث وأهم الصفات التي تحرص عليها الأم هي المهارة في الأعمال المنزلية وأمور الطبخ بالإضافة إلى بعض الصفات الشخصية المحبذة في الفتاة كالحياء، الفطنة، الطاعة، الجمال، صغر السن.... إلخ.

وأثناء اختيارها للفتاة غالبا ما تتوجه الأم بالدرجة الأولى إلى بنات العائلة، ويظهر هذا جليا في المناسبات العائلية كالأفراح وفي خالة اختيارها لفتاة من خارج العائلة فإنها تتجه دائما الى الطبقة الاجتماعية مماثلة أو أقل من طبقتها . **(بلخير، 2000 ، ص.58)**

4-3-3- خصائص الاختيار الزواجي في المجتمع الحضري الجزائري:

إن الزواج في أواسط المدينة هو الذي يقال عنه الزواج العصري بحيث يظهر تأثير التغيرات الاجتماعية على نظام الزواج أكثر في المدن وأن الأوساط الريفية رغم بعض التغيرات الطفيفة عليه نظرا للتصنيع وانتشار التعليم لكن لا تزال متمسكة بتقاليدها ومعاييرها، كما أن الاتصال بين الأوروبيين والجزائريين إبان الاستعمار كان مباشرا في المدن، وتعد الفترة الحاسمة التي أثرت على نظام الزواج في المجتمع الجزائري . **(براش نموش، 1989 ص37)**

فالتحولات العميقة التي حدثت خلال السنوات الأخيرة وخاصة انتشار التعليم الذي أتاح فرصة الاختلاط المشترك والعمل المشترك وانضمام الشباب من الجنسين إلى الجمعيات والأحزاب السياسية والنوادي وعلاقات الجوار ووسائل الاتصال كل هذه المعطيات لعبت دورا هاما في تفتح العقليات على النموذج الغربي، وهذا ما اتاح للشباب فرصة البحث عن الشريك المثالي، كما ساعدت هذه الظروف الجنسين المقبلين على الزواج دراسة شخصية الأخر في ظروف ملائمة حيث أصبح كل من الفتاة والشاب يطلعان لبعضهما من أجل الاختيار الفردي القائم على التفاهم المتبادل والتجانس والعاطفة.

ومما ساهم كذلك في توسيع دائرة الاختيار ألزواجي خروج المرأة للعمل بالإضافة التطور الاجتماعي لوضعية المرأة الجزائرية أمام اختيارها لزوجها قد شجع كثيرا على الزواج الخارجي، حيث أشارت دراسة مصطف بوتفنوشت (1981) إلى أن الثلث من عينة

العائلات اختارت فيها الفتيات بحرية ازواجهن مباشرة من الوسط الجامعي أو المهني أو وسط أخر. **(بوتفنوشت، 1981 ، ص137)**

أصبح الفرد المقبل على الزواج وخاصة في الحضر يميل لاختيار شريكة حياته خارج دائرة قرابته، واتجهت عملية الاختيار إلى نمط أخر كاختيار زميلة الدراسة أو العمل، وأصبح أسلوب الاختيار الوالدي إضافة لدائرة القرابة يلقيان كثيرا من النقد والرفض من طرف الأبناء لاعتقادهم بفشل هذا النمط من الزواج وعدم تحقيقه للرضي الزواجي على عكس الاختيار الحر والاغترابي الذي يحظى بالتقدير والمكانة لدى الأبناء .**(بلخير، 2000 ، ص 9)**

لقد أصبح أسلوب الاختيار عملية لا مفر منها بإيجابياتها وسلبياتها حيث أصبح للأفراد المعنيين بالأمر راي في هذا الحدث واختيار شريك المستقبل غير ان هذا الموفق لا يخرج عن نطاق الصراع والآثار التي يمكن أن تنعكس من جراء ذلك بين الآباء والأبناء، وإذا ظهر اختلاف وعدم موافقة الوالدين على اختيار الأبناء نتيجة لعدم توفر الحوار المفتوح بين افراد العائلة فالآباء أثناء الاختيار للزواج يتصورون أنهم باختيارهم للشريك من عائلة المصاهرة والقرابة سوف يحتفظون بمهمات كثيرة مع ابنائهم بينما يرى الأبناء أنهم باختيارهم الفردي للشريك والمبني على العاطفة المتبادلة سوف يضمنون التوازن في حياتهم الزوجية المقبلة يحاول الآباء والأبناء أمام هذه الوضعية ايجاد وسيلة رضا مشتركة ببعضهما حول اختيار الشريك، ويجد المقبلون على الزواج في المجتمع الحضري الجزائري انفسهم أمام وضعية مجابهة لحالة اجتماعية صعبة وحساسة جدا يحاولوا التغلب عليها بنوعين من المواقف أولها تراجع بعضهما عن الاختيار الفردي، وهذا العجز عن مجابهة هذه الوضعية طويلا والفشل من اقناع الأهل باختيارهم ة بالتالي ترك الراي والمشورة في هذا الموضوع للأهل . **(كسال، 1986 ، ص90)**

5- حكم التأخر عن الزواج (شرعا)

5-1- أسباب تأخير الزواج في المجتمع الإسلامي

أسباب تأخير الزواج في المجتمع الإسلامي تعتبر ظاهرة تأخير الزواج بين النساء في مجتمعاتنا المسلمة المعاصرة من الظواهر الأكثر انتشارا، لا سيما في السنوات الأخيرة، فقد بدت منتشرة ومتفشية في المجتمعات الإسلامية، وأصبح النساء والرجال يعانون من هذه الظاهرة التي تشيع ظلالا من اليأس والكأبة لدى العزاب، مما يؤثر على استقرارهم النفسي، وتفاعلهم مع مجتمعهم وبيئاتهم التي يعيشون فيها؛ فضلا عن انعكاس تفشي هذه الظاهرة على السماح لمرض الفساد، والممارسات غير الشرعية، لذلك كان لابد للباحثين المسلمين أن يوليها موضوع تأخير الزواج اهتماما بقدر ما لانتشار هذه الظاهرة من أثر سلبي على المجتمع .

والزواج شرط أساسي لقيام الأسرة، التي هي لبنة المجتمع الأولى، بصلاحها يصلح المجتمع، وبفسادها يفسد المجتمع، ولذلك كان لابد من تكثير الزواج والدعوة إليه ومحاربة تأخير الزواج؛ لإيجاد بني أسرية تسهم في عفة المجتمع وبنائه.

إن تأخير الزاوج يتفاوت درجات وجوده تبعا لجملة من العوامل والأسباب الدينية والاقتصادية والاجتماعية والخلقية والنفسية وسأقوم بتعداد هذه الأسباب على أن يتم تفصيل علاجها في التدابير الشرعية للحد من تأخير الزواج، وفيما يلي تعداد لها:

- طبيعة المجتمع، وتركيبته، ودرجة تدينه، وتقبله لقيم الإسلام ومبادئه، وضعف الوازع الديني.
- تأثير العادات والتقاليد السيئة التي تفرض نفقات باهظة على الزوج باسم المظهر الاجتماعي الكاذب المصحوب بحب الظهور .
- المغالاة في المهور، وخاصة توابع المهر التي تفرض آثارا على المتزوج، وتعيق انتشار الزواج بين الشباب.
- ارتفاع أجور المساكن، وارتفاع تكاليف السكن المستقل المكلف.

- نظرة المجتمع للمرأة ومدى مشاركتها في وجوه الأنشطة المختلفة، ودخولها باب العمل ورغبتها في إكمال دراستها.
- نظرة المجتمع الخاطئة لمفهوم زواج البنت الصغيرة.
- تقديم التعليم للبنات على الزواج .
- ظلم الآباء وعضلهم لمولياتهم في حبس مولياتهم لعدة أغراض: قد تكون تعنت الأب فحسب بلا سبب مسوغ لذلك، وقد تكون شعور الأب بمنفعة ترتجي من وراء بقاء ابنته تعمل وتدخل عليه مصدرا ماليا يقدمه على حقها الشرعي، وهو استقرارها في بيت زوجها، ومشاركتها في تكوين مجتمع مسلم ، قوامه نواة المجتمع، وهي الأسرة.

5-2- تأخر الزواج من المنظور الإسلامي :

لقد رغب الإسلام الزواج وحث عليه في الكتاب والسنة، إذ ورد في القرآن الكريم: قوله تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون " **سورة الروم ، الآية 54** .

وما ورد في السنة قول الرسول صلى الله عليه وسلم : «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء (وقول الرسول صلى عليه وسلم): إذا تزوج العبد فقد أستكمل نصف دينه فليتق الله في النصف الثاني » **(حسيب الله، 1971 ، ص 12)**

كما ركز ديننا الحنيف على رابط الزواج وأعلى من شأنه و أهميته، حيث اعتبره شطر الدين ونصف إيمان، ونلاحظ مدى انشغال الإسلام بحياة الفرد العاطفية والاجتماعية، ومدى اهتمامه براحة الإنسان، حيث يحث على العلاقة الزوجية التي تسودها الرحمة والمودة والاحترام، كما يعطي الإسلام حق الاختيار الحر والموافقة، ومن أهم مميزات الزواج الإسلامي أنه مزيج من الأسلوب الوالدي والأسلوب الذاتي، فهو يسمح بتدخل الأهل على وجه الخصوص، ويعطى الفتى حق اختيار زوجته لنفسه ، وللفتاة حق إبداء الرأي في أمر

الفصل الثاني : التأخر عن الزواج 21 زواجها بالقبول أو الرفض، أي أن رضا المرأة شرط إتمام الزواج في الإسلام. **(الساعاتي، 1981، ص 87)**

كما نجد أن الإسلام قد أولى اهتماما كبيرا بموضوع الاختيار الزواجي ، لما له من تأثير كبير في بناء الأسرة و المجتمع ، ويمكن أن نلخص أهداف الزواج في الإسلام في النقاط التالية:

-**الإمتاع الجنسي:** فالزواج الشرعي هو الطريق الوحيد لإشباع هذه الغريزة يقول تعالى: "نساؤكم حرث الكم فاتوا حرثكم أنى شئتم .

-**الإمتاع النفسي:** منها حاجة الأمومة والأبوة التي تشبع بالإنجاب الشرعي وتربية الأبناء الشعور بالأمن والطمأنينة من خلال العلاقة التي الزوجية التي تقوم على المودة والمحبة والتعاون بين الزوجين في بناء الحياة والتغلب على مصاعبها.

- **إنشاء الأسرة:** وهي اللبنة الأساسية في المجتمع التي بصالحها يصلح المجتمع، وفسدت يفسد المجتمع، وصالح الأسرة مرهون بالسعادة الزوجية، وكذلك استمرار النسل وتربية الأجيال القادرة على حمل رسالة الحياة، وعمارة الأرض.**(مرسي، 2009، ص ص 31-32)**

الفصل الثالث

تشخيص أسباب تأخر الزواج عند الشباب والفتيات

تمهيد:

إن ظاهرة تأخر سن الزواج ظاهرة لم يشهدها المجتمع الجزائري قديما بالشكل الحالي نتيجة للتغيرات التي طرأت على مجتمعنا ومست مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث يتأثر نمط الزواج في الجزائر بعوامل عديدة ترتبط بالقيم الاجتماعية والاقتصادية والتركيب العمري للمجتمع الجزائري، ومن أهم العوامل المحددة لهذا النمط فروق العمر المفضلة السائدة بين الزوجين إضافة إلى توافر الطرف الأخر على المواصفات المطلوبة والتكلفة الاقتصادية للزوج إضافة إلى وجود فرص التعليم والعمل قد تؤخر الزواج.

1- أسباب تأخر سن الزواج:

1-1-أسباب تأخر سن الزواج عند الشباب

تتعدد العوامل المسببة للتأخر في الزواج عند الذكور نذكر منها: **(بوتفنوشات، 2005 ، ص 24)**

- **المغالاة - في المهور**: إن المهر من حيث تعريفه هو كل ما يدفع للزوجة من نقود وغيرها شرع اً ليكون هدية تقرب بين القلوب وليس تعويضاً كما يظن البعض من الناس، فبعد ما كان المهر رمزا لعملية تكوين أسرة أصبح اليوم مصدر اضطهاد اجتماعي واقتصادي، فالأولياء اليوم أصبحوا يطالبون به كأنهم يتاجرون ببناتهم، والمرأة نجدها في هذه المسألة تسعى هي الأخرى كي تكون أفضل من صديقاتها رغم حص ولها أحيان اً على شهادات عليا.

- **أزمة السكن:** من أهم العوائق التي تواجه الشاب المقبل على الزواج، خاصة إذا كان من شروط أهل الفتاة توفير مسكن خاص ومستقل، ويعد هذا من الشروط الصعبة التي تدفع الشاب إلى صرف النظر عن الزواج خاصة إذا كان غير قادر حتى على استئجار منزل كحل مؤقت نظراً لضعف دخله ولغلاء منازل الاجار خاصة في المدن الكبرى. **(جاب الله، 2007، ص 25).**

- **البطالة:** تعتبر البطالة من أهم أسباب تأخر سن الزواج، لأن الشاب يمتنع عن ال زواج ريثما يتمكن من الحصول على عم ل ثاب ت يمكنه من تأمين الاحتياجات الأساسية للزواج، فصعوبة حصول الشاب على عمل يجعله غير مؤهل للزواج. **(الزمزمي،2011، ص 28)**

- **هجرة الشباب إلى الخارج:** الهجرة إلى الخارج تكون إما من أجل العمل بسبب ضعف فرص التوظيف وقلة الدخل، فالكثير من الشباب لا يكون مسؤولا عن نفسه فقط وانما عن والديه وأخوته، أو من أجل مواصلة الدراسة مما يقلل من فرص زواج الفتيات في بلده.

- **توفير قروض للشباب الراغبين في الزواج من قبل الدولة :** تتحمل الدولة المسؤولية الأكبر في تأخر سن زواج الشباب بسبب ضعف توفير فرص العمل والسكن، وكذلك عدم تقديمها مساعدات مالية أو قروض للشباب الراغبين بالزواج.**(الزمزمي، 2011 ، ص 29)**

-إعالة الشاب لأسرته :

فقد تكون الأسرة من الطبقة المتوسطة أو الفقيرة، الأمر الذي يجعل الشاب يكرس كل دخله من اجل إعالة أسرته، وبالتالي لا يستطيع أن يبني بيت اً للزوجية، أو أن يزيد الزواج من أعبائه المادية والتي لا تتوافق مع دخله.

- **الطبقة الاجتماعية :** تؤكد العديد من الدراسات التي أجريت في الولايات الأمريكية، على العلاقة الوثيقة بين الطبقة الاجتماعية وسن الزواج، وذلك من خلال دراسة روميال 1997 ، فقد أثبتت هذه الدراسة أن سن الزواج يرتفع كلما ارتفعت الطبقة الاجتماعية، حيث إن أفراد الطبقات العليا يرفضون التنازل عن أي مطلب من متطلبات الزواج، وان علو الطبقة الاجتماعية للشاب من العوامل التي تسهل ارتباطه بالفتاة التي يرغب الزواج بها، بغض النظر عن مستواها الاجتماعي، في حين اعتياد الفتاة على المستوى الاجتماعي الراقي يعقد أكثر ارتباطها بالشاب إذا كان أدنى منها مستوى لعجزه عن توفير جميع المتطلبات.

(الخولي، 2002 ، ص 129)

-**الخوف من الزواج:** تشوه صورة المرأة في نظر الشاب نتيجة لخبرات طفليه سلبية قسوة وتسلط من الأم، نقص حنان (أو نتيجة تكوين صورة سلبية عن الجنس الأخر تماهيا مع

صورة مشوهة لعلاقة الأبوين تفكك أسري أو الخوف من عبء مسؤولية الزواج أو فشله. **(دليله، 2005، ص 53)**

1-2- أسباب تأخر سن الزواج عند الفتيات :

تأخر الزواج للفتاة ما دون سن العنوسة لعدة أسباب وعوامل منها:

الدراسة: بعض الفتيات يرغبن باستكمال تعليمهن وحصولهن على الدرجات والشهادات العليا وانغماسهن في تحقيق هذه الأهداف قد يكون سبباً أو عاملاً مؤثرً في تأخر الزواج للفتاة ما دون سن العنوسة.

- **السفر:** بعض الفتيات يعشن في بلاد غير بلادهن لأغراض عائلية أو وظيفية ما قد يكون سبباً بعدم التقاء الفتاة بالرجل المناسب وتأخر الزواج إلى ما دون سن العنوسة.

- **عدم لقاء الرجل الذي تشعر نحوه بالانجذاب:** بعض الفتيات يقابلن من يتقدمون لخطبتهن لكنهن لا يشعرن بالقبول والانجذاب تجاه هؤلاء الأشخاص ما يتسبب بتأخر الزواج للفتاة خاصة إذا كان سقف توقعاتها مرتفعاً وتبحث عن شخص مثالي، فالمثالية غير موجودة في أي إنسان.

- **انعدام التوافق مع المتقدمين للزواج:** حتى عند تقدم الخاطب للفتاة قد تشعر بعدم وجود توافق فكري ونفسي وعاطفي واجتماعي ومادي وتعليمي معه ما يجعل ارتباطها به عبئاً عليها لا مصدراً للراحة والاستقرار والأمان وينتج عن عدم التوافق هذا تأخر زواج الفتاة إلى ما دون سن العنوسة.

- **الخوف من الزواج:** وهو حالة هستيرية من الخوف تمنع الفتاة من الارتباط أو حتى قبول فكرة الارتباط والزواج.

- **أسباب اجتماعية:** بعض الفتيات قد يتأخرن بالزواج لأسباب تتعلق بالمستوى الاجتماعي أو سمعة العائلة، ففي بعض المجتمعات قد يكون وجود امرأة مطلقة في العائلة سبباً لتأخير زواج الفتيات في هذه العائلة.

- **السحر والشعوذة:** يعتقد البعض أن أعمال الشعوذة والسحر تدخل في حيز الأسباب المتوهّمة لتأخر زواج الفتاة ما دون سن العنوسة، وقد يكون إيمان الفتاة بهذه الخرافات سبباً لتأخر زواجها، المؤكد هنا أن النصيب والقدر مكتوب عند الله عز وجل منذ الأزل لذلك حتى وان كان للسحر والشعوذة تأثير فإن إرادة الله فوق أي أمر آخر.

2- العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج:

2-1- العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج عند الفتيات:

أما بالنسبة للعوامل المرتبطة بتأخير زواج الفتيات، فقد كانت أمور الزواج من أسهل ما يكون ولكن وفي ظل تحديات النظام العالمي الجديد وانتشار ظاهرة الغزو الثقافي عبر الفضائيات نجد الناس عسروا ما يسر الله وضيقوا ما وسع الله، شددوا على انفسهم ولم يشدد الله عليهم، حتى رأينا العزوبة عند الشبان وتأخر زواج الفتيات، المشكلة نحن الذين كنا السبب فيها، وقد وضع الناس عقبات كثيرة في سبيل الزواج، فهناك عوامل اجتماعية، وعوامل ثقافية، وعوامل اقتصادية، ومن أهمها ما يلي:

العوامل الاجتماعية:

عوامل ترتبط بتصورات الفتاة عن شريك حياتها: تختلف النظرة إلى شريك الحياة باختلاف مستوى الثقافة والتعليم والمرحلة العمرية ومستوى الطموح وطبيعة الوسط الاجتماعي والأسري والمهني الذي يتفاعل فيه الشخص، ويؤثر الإعلام المسموع والمقروء والمرئي فضلا عن التأثر بوسائل الاتصال الفضائية والشبكات العالمية للإنترنت على مفاهيم الفتيات عن شريك الحياة، حيث أن بعض الفتيات لا يعشقن واقعهن فهن يرغبن في جنس معين من الرجال في

إذا تقدم لها شاب رفضته ولم توافق عليه وصرفته بحجة أنه ليس من شروطها ولا من الذين تفكر بهم، فهي تضع صفات في مخيلتها أن يكون شابا غنية متعلمة وله مركز اجتماعي مرموق وان حدث وتقدم لها شاب تنقصه هذه الصفات فإنها لن تتردد في رفضه، وكثيرا ما ترفض الفتيات كل خاطب في انتظار فارس الأحلام الذي وضعته الأفلام في مخيلة الفتاة وتحاول الفتاة أن تنتظر وتؤجل الارتباط رغبة في انتظار العريس الذي رسمه خيالها لها وقد يكون فكر الفتاة سببة في عنوستها. **(مرسي، 2009، ص 63).**

2-2- العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج عند الشباب:

أزمة السكن: تعتبر مشكلة السكن التي تفاقمت مع مرور الوقت سببا في ارتفاع عدد العزاب والعوانس حيث أن معظم الشباب يفضلون العيش مستقلين عن الأهل بعد الزواج، وذلك تفاديا للمشاكل العائلية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن ضيق المساكن الجزائرية يفرض على الأبناء المقبلين على الزواج العيش مستقلين عن الأهل، حيث بلغت نسبة المساكن المكونة من غرفة واحدة أو غرفتين.

النظرة للزواج: إن قضية تأخر سن الزواج، مرتبط بقضية أكبر وهي النظام الاجتماعي الذي يسود المجتمع، من حيث نمط العلاقة بين الجنسين ونظرة الرجل للمرأة ووضع المرأة الاجتماعي وتأكيد ممارسة حقوقها. **(موانحير مسعودي، 2002 ، ص 33)**

فدخول المرأة إلى الجامعات للدراسة فيها أدى إلى إطالة عمر عزوبتها وقصر من عمر زواجها فأبعدها زمنيا عن تكوين أسرة، كما أن دخول المرأة سوق العمل بشكل متزايد وهي في سن الزواج المحدد ثقافيا واجتماعيا من قبل مجتمعها، الذي أرجى فكرة الزواج عندها مع بداية دخولها إلى سوق العمل إلى أجل بعيد إضافة إلى فعالية حركات تحرر المرأة ومطالبتها بخروج المرأة من دورها التقليدي المحصور بالزواج والأمومة المبكرة وعدم مطاوعتها له والتريث في ممارسته. فبهذا فإن نظرة المرأة للزواج ليس بتلك الأهمية التي

كانت من قبل حيث أصبح الزواج آخر شيء تفكر فيه، فالبنت اليوم تحرص على تعليمها لأنه يعطيها قيمة اجتماعية وضمانا اجتماعيا، ثم يأتي بعده العمل الذي يحقق لها الاستقلال الاقتصادي، و كل ذلك يصعب تحقيقه قبل بلوغ سن معينة، وهي الآن تختار بنفسها شريك حياتها في تأني، بالتعارف على زميل في الجامعة والعمل والقادر على تحمل تبعات الحياة، كما أن الشباب اليوم يعتبرون تأخير قرار الزواج عاملا إيجابيا يساعد على حسن انتقاء الفتاة المناسبة، وعلى أساس موضوعي و سليم، فيكفي من الأهل النصح والمشورة فقط، والابتعاد عن فرض فتاة بعينها أو الحث على الابتعاد عن فتاة ما بحجة أنهم لا يستريحون لها، فيجب على الشاب أن يكون صاحب القرار الأول والأخير في تحديد مستقبله وحياته القادمة بعد سماع نصيحة ووضعها في الاعتبار.

3- الإتجاهات النظرية المفسرة لتأخر سن الزواج

3-1- الإتجاهات الثقافية: يوجد في كل مجتمع اتجاهات متضادة:

الإتجاه الأول: اتجاه تقليدي يقاوم التغيير ويطالب بالمحافظة والتمسك بالتقاليد القديمة الإتجاه الثاني: اتجاه حديث يدعو للتغير والتحول المستمر استجابة لظروف الحياة المستجدة فوجود هذين الاتجاهين في كل مجتمع يظهر الصراع الثقافي بين الإتجاهات فنرى الفرد في المجتمع القديم يتصف بالبساطة، والعالقات المباشرة مع عائلته وأقاربه، وهو لا يحب إقامة عالقات واسعة، وكان كل ما يريد من حياته أن يكون فردا صالحا وفوق هذا كان يحس بالأمس أن عائلته كانت تضمن له كل أسباب الطمأنينة، فهي المسؤولة عن أخطائه وتفاخر به إذا أظهر الشجاعة أو التفوق، وفي الحقيقة أن هذا التوافق الذي بهذه الصورة المبالغ فيها أمر صعب المنال لهذا نرى الكثير من الشباب يحاول تأجيل الزواج للوصول لهذه المعطيات المحققة للتوافق. **(محمد مرسي ،2009 ،ص84)**

3-2- الاتجاهات الاقتصادية:

الاتجاه الاقتصادي يعد من أهم الإتجاهات التي من الممكن أن تفسر ظاهرة تأخر الشباب عن الزواج ونتيجة للتنمية الاقتصادية التي قامت بها المجتمعات مما كان له تأثير في أن تتحول بعض الكماليات إلى أساسيات مثل ارتفاع تكاليف الزواج والتي أصبحت أساسية

لتكون الحياة الأسرية من ذلك غلاء في المهور، والاختلافات التي غالبا ما تتصف بالمباهاة الزائدة مثل إقامتها في فنادق وقصور الأفراح والمبالغة في التأثيث المنزلي، وغيرها من الكماليات ونظرا لضخامة هذه الأعباء على عواتق من يفكرون في الزواج نجد بعض المجتمعات المحلية لم تقف مكتوفة الأيدي أمام مثل هذه المشكلة بل تصدت لها بتحديد مهر الزوجة كما حدث في بعض الدول العربية **(محمد القصاص، 2013 ،ص133)**

4- ايجابيات وسلبيات الزواج المتأخر

4-1- ايجابيات الزواج المتأخر:

- تتمكن من شراء ما تريد، فالنقود التي تجنيها في العمل هي لها دون مشاركة أي شخص وتستطيع أن تصرف النقود كما تشاء دون محاسبتها.
- من أهم المميزات هو البقاء فترة أكبر مع الأسرة والوالدين وقضاء وقت طويل معهما، بينما لو كانت متزوجة لن تتمكن من ذلك؛ بسبب المسؤوليات العائلية حيث لها متطلبات وحقوق واحتياجات.
- قبل الزواج لدى الفتاة الفراغ والوقت الكافي للدخول في عدة مشاريع واستثمارات من راتبها الشهري إذا كانت عاملة، وهذا لا يحصل في الزواج .
- بما أن الفتاة غير متزوجة، فهي حرة بنفسها، وبالتالي لن تكون قلقة على فقدان وظيفة أو شيء آخر، فالمسؤولية التي تقع على عاتقها بعد الزواج تجعلها تقلق على فقدان وظيفتها .
- أيضاً يمكنها السفر بحرية تامة والتنقل من مكان لآخر والاستمتاع بالوقت مع أصدقائها وممارسة الهوايات والنشاطات التي تفضلينها، بينما بعد الزواج فسيكون هذا الأمر محدودًا بسبب الأولويات .

- من المهم النضوج للفتاة قبل الزواج، لما له تأثير كبير في تربية الأطفال عند الإنجاب وكيفية التعامل مع الطفل بشكل ناضج وواعي .

- الزواج المتأخر يحافظ على الرشاقة، قد أكدت الدراسات أن الزواج المتأخر يمنح الفتاة الحفاظ على صحتها ووزنها، حيث أن نسبة 50 % من أسباب السمنة لدى الفتاة ممكن أن تكون بسبب الإنجاب المتكرر، وبالإضافة لميل الأزواج إلى تناول الأطعمة الجاهزة وأقل ممارسة للرياضة .

4-2- سلبيات تأخر سن الزواج :

إن التأخر سن الزواج أضرار كثيرة وخطيرة على الفرد والمجتمع، فالنظر المحرم هو سهم من سهام إبليس، و هو طريق الزنا ، و ما ينتج عنه من أم ا رض خطيرة ونشر للرذيلة حتى يصبح المجتمع بوتقة للفساد و الرذائل، كما أن تأخير الشباب لزواجهم، وفيه خطر عليهم وعلى المجتمع، لأنه ينذر بظهور العديد من المشكلات و الأم ا رض الاجتماعية والأمنية الخطيرة التي لا تتسق ومبادئ المجتمع الدينية و الأخلاقية ، فالمشاكل الأسرية تصاحبها مشاكل اقتصادية مثل كثرة الديون المتراكمة من وراء غلاء المهور التي ينتج عنها:

- بحث الشباب على سبيل آخر غير الزواج لإشباع الغرائز الجنسية لديهم وشعورهم بالقهر والإحباط من المجتمع .

- شعور الفتاة بالإحباط و قد يؤدي ذلك إلى تطور سلوك خارج عن العادة والتقاليد . انحلال أخلاقي عام وعلى المدى الطويل، يراه عامة الناس.

أما عن الأخطار الصحية فتأخير سن الزواج له تأثير سلبي على المرأة التي تتعرض للحمل لأول مرة في سن الثلاثين فما بعدها، لصعوبات الحمل والولادة العسيرة وتتضاعف هذه المشاكل للمرأة إلى مرض تسمم الحمل الذي يؤدي إلى إرتفاع ضغط الدم الشديد، مما يؤثر

على أعضاء جد هامة في الجسم كالكلى والقلب ويعرض حياة الأم للخطر، ويؤثر تأخر سن أول حمل على صحة.

الطفل من جهة أخرى، إذ يظهر احتمال إنجاب أطفال متخلفين ذهنيا أو معاقين لتشوه في العمود الفقري، ونقص تكون المخ وعظام الرأس، وتأكد الدراسات العلمية الحديثة أن تأخير سن الزواج أيضا قد يسبب العقم عند النساء، فقد ذكرت مجلة الصحة أنه تزداد احتمالات. العقم إلى حد ما مع تقدم سن المرأة قبل الزواج، فالمرأة التي يتراوح سنها بين 30 و 34 سنة تتعرض للعقم بمعدل سيدة من بين سبعة تزوجن في نفس العمر، وكذلك سيدة من بين أربعة ممن تتراوح أعمارهن بين 35 و 39 سنة . كما أن تقدم العمر وتأخر سن الزواج، يؤدي إلى أن المرأة يحدث لها عدم التوازن إذا اقتربت ستنجب الأطفال في عمر متأخر.

- ستنفق دخلك الشهري على متطلبات الأسرة بعد الزواج.
- ستبذل المزيد من الجهد لإعالة زوجتك وأطفالك.
- ستضطر لمحاولة تأمين مستقبل أطفالك، لأنك قد لا تكون موجوداً عندما يصلون إلى سنّ الشباب.
- ستجد نفسك مهووساً بالحفاظ على صحتك لضمان قدرتك على العمل لحين إعالة الأولاد. أنفسهم.
- ظهور بعض العقد النفسية وفقدان الشهية والاضطرابات والهم والتوتر والقلق الدائم.
- ضعف الشخصية. المتأخِّر عن الزواج يعاني التعب، والشعور بالضياع والضجر. من سن اليأس، كما أن نسبة الخصوبة عند المرأة تبدأ تقل تدريجيا حتى بلوغها سن اليأس ونتيجة للاضطرابات الهرمونية التي تحدث في سن الإنجاب المتأخر تصبح نسبة الحمل في تناقص مستمر لذلك تزيد نسبة العقم عند المرأة كلما اقتربت من الأربعين.

سلبيات الزواج كثيرة ومختلفة وطرحها ليس من أجل فكرة إبعادكم عن فكرة الزواج، إنما لمعرفة تلك السلبيات ومعالجتها وكذلك عدم التصادم بواقع الزواج، فالبعض يظن أن الزواج كله سعادة وهو الجنة، نعم الزواج فيه راحة وسعادة وجنة لكن هذه الراحة والسعادة والجنة تتحقق بالتفاهم وبالصبر وبالعمل على العلاقة القائمة بين الطرفين، فمراعاة العلاقة بين الطرفين توصل الأزواج إلى الراحة مع بعضهم البعض والزواج المبكر يمكن تلافي بعض سلبياته إذا قمت باختيار المرأة الصالحة التي تقدر على مراعاتك وتمتلك الحكمة والعقل للزواج، واختيار الرجل الذي يتحمل المسؤولية والحكمة أيضاً، والزواج المتأخر أيضاً يمكن معالجة بعض سلبياته فعند الزواج متأخر لابد لك من تأمين المال الذي يريحك من التعب والتفكير بالمال، رغم أنه من المفضل أن يكون الزواج في سن مناسب وليس متأخر، وزواج الأقارب يمكن أن يحدث أيضاً بشرط أن يكونا بصحة جيدة ويستشير طبيب مختص بأمراض الوراثة. جميع المشكلات المختلفة والطبيعية يمكن أن تحل ويتم تلافيها ومعرفة سلبيات الزواج هو أول طريق لحلها وتلافيها، فسلبيات الزواج ليست حتمية إنما تحدث بسبب أفعال البعض، والأمثلة كثيرة على الزيجات الناجحة بسبب أن الأزواج يقومون بمعالجة السلبيات واحترام بعضهم البعض، والمحافظة على الحب والتعقل والصبر.

خلاصة الفصل:

ومنه نستخلص أن الزواج نظاما اجتماعيا يقوم على رابطة تجمع المرأة والرجل، علاقة تليق برقي الإنسان وهي أساس بناء الأسرة، فيه تنشأ وتنمو في ظله، وهو بالنسبة للنوع الإنساني ضمان لبقائه، ومحافظة على رقي هذا النوع، وتفرده بالتكاثر وفق هذا النظام، كما أنه يلبي حاجات الفرد الجنسية وحاجات الأمومة والأبوة، وذكرنا سابقا انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج لدى كل من الذكور والإناث وهذا ما أظهرته الإحصائيات المتعلقة بالتعداد العام للسكان والمساكن.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

في إطار البحث العلمي لابد لنا من التأكد من صحة نتائج فرضيات الدراسة وتقديم تصورات وذلك من خلال اتباع الخطوات المنهجية للبحث العلمي بداية من ضبط المنهج والتعريف به ثم المرور لتحديد العينة وأداة الدراسة.

1-منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، والذي يحاول الباحث من خلاله التعرّف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية انطلاقاً من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بولاية الأغواط، ويعرّفه كامل محمد المغربي **(2009، ص 96)** على أنّه "هو طريقة في البحث عن الحاضر، والذي يهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة " ويرى الباحث أنّ المنهج الوصفي يندرج ضمن ألية البحث العلمي بشكل عام، كونه لا يهدف إلى وصف الظواهر فقط كما هي موجودة في الواقع ولهذا يرى الباحث أن المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة.

2- حدود الدراسة :

1- **الحدود البشرية :** تم اجراء الدراسة على عينة تتكون من 30 أنثى وذكر

2- **الحدود الزمانية :** انطلقنا في البحث و الدراسة الميدانية من 01 ماي الى 25 ماي من الدراسي 2022/2021

3- **الحدود المكانية :** على مستوى ولاية الأغواط

3- مجتمع الدراسة:

عينة الدراسة :

تعريف العينة : تعرف العينة على انها عبارة عن مجموعة من مفردات او العناصر التي تم سحبها من مجتمع الذي نريد بحثه او بتعبير اخر انها جزء من الكل **(الخالدي ، 2014، ص 70)**

وعليه فان عينة الدراسة هي الجزء الذي يمثل المجتمع لان الباحث لا يستطيع أن يأخذ كل الأفراد لدراسته لأنه يتطلب جهدا كبيرا و لهذا يختار الباحث عينة مناسبة لدراسته ، و في

دراستنا هذه تناسبنا الطريقة صدفية لان هذا النوع من العينات تناسب دراستنا الحالية عليه فقد اخترنا كعينة لهذه الدراسة 30 مفردة من كلا الجنسين (ذكور – إناث) و تم اختيارهم بالطريقة العينة الصدفية.

العينة ومواصفاتها:

1- الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	17	56,7
أنثى	13	43,3
المجموع	30	100,0

من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss 26

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 56.7% بعدد 17 ذكر، بينما الاناث بلغت نسبة الاناث 43.3% بعدد 13 أنثى من مجموع العينة الإجمالي.

الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

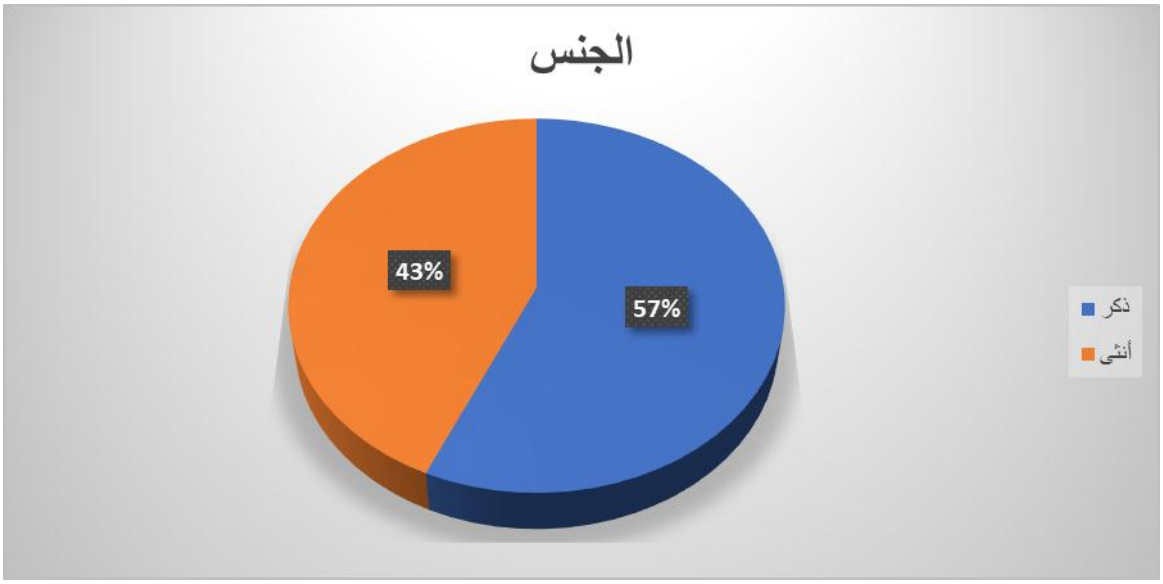

من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss 26

2- السن:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
30 سنة	17	56,7
35 سنة إلى 45 سنة	8	26,7
46 سنة	5	16,7
المجموع	30	100,0

من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss 26

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 56.7% تمثل الأفراد الذين يبلغون من العمر أكثر من 30 سنة، بينما نسبة 26.7% تمثل الفئة العمرية من 35 سن إلى 45 سنة، أما الذين يبلغون أكثر من 45 سنة نسبتهم 16.7%.

الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

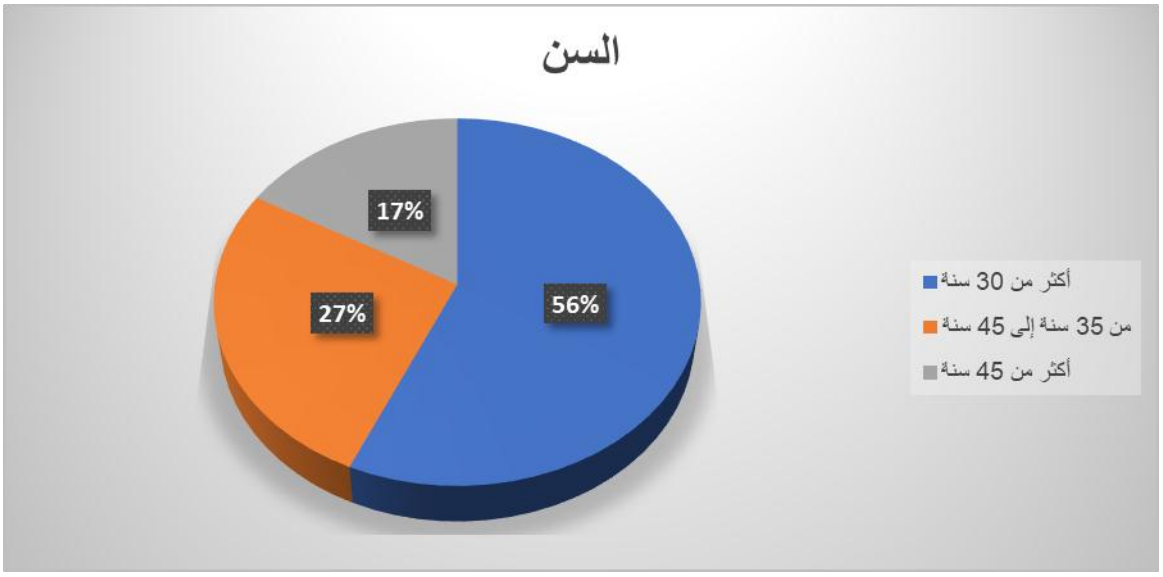

من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss 26

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الصحية

هل تعاني من مرض	التكرار	النسبة
نعم	6	20,0
لا	24	80,0
المجموع	30	100,0

من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss 26

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 80% من افراد العينة لا يعانون من أي مرض معين، بينما نسبة 20% منهم من يعاني من مرض.

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الصحية

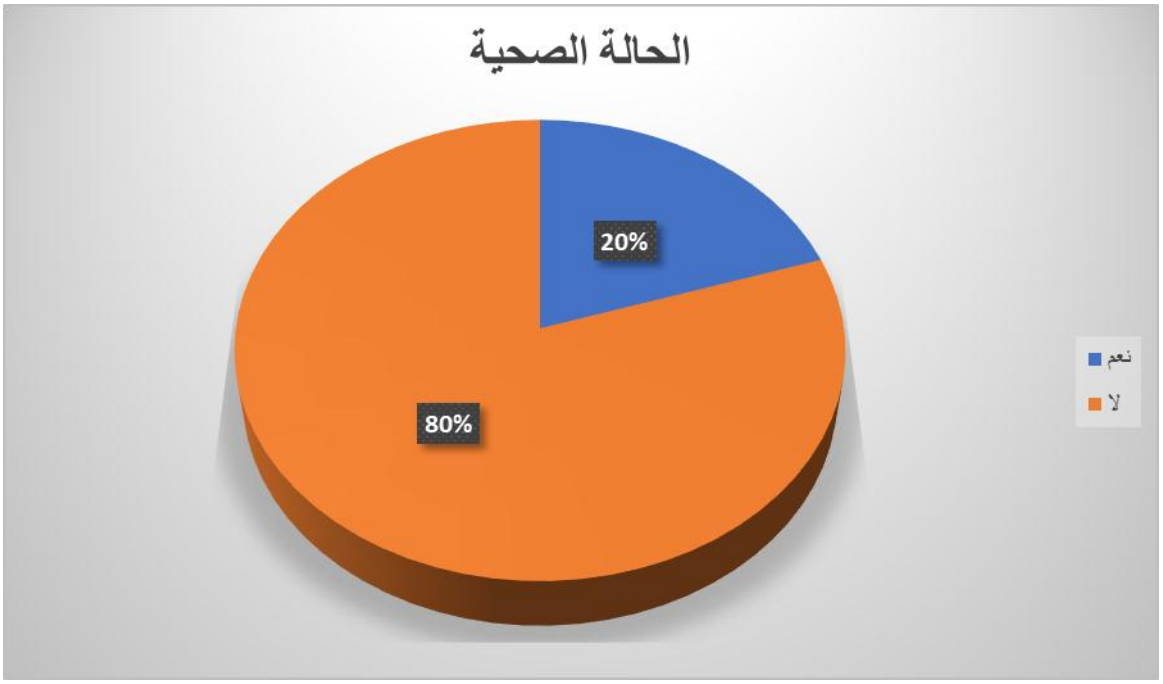

من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss 26

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

المهنة (الوظيفة)	التكرار	النسبة
نعم	17	56,7
لا	13	43,3
المجموع	30	100,0

من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss 26

التحليل:

من خلال الجدول الموضح نرى أن نسبة 56.7% من أفراد العينة من يمتلكون وظيفة، على غرار 43.3% من لا يمتلكون وظيفة.

الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

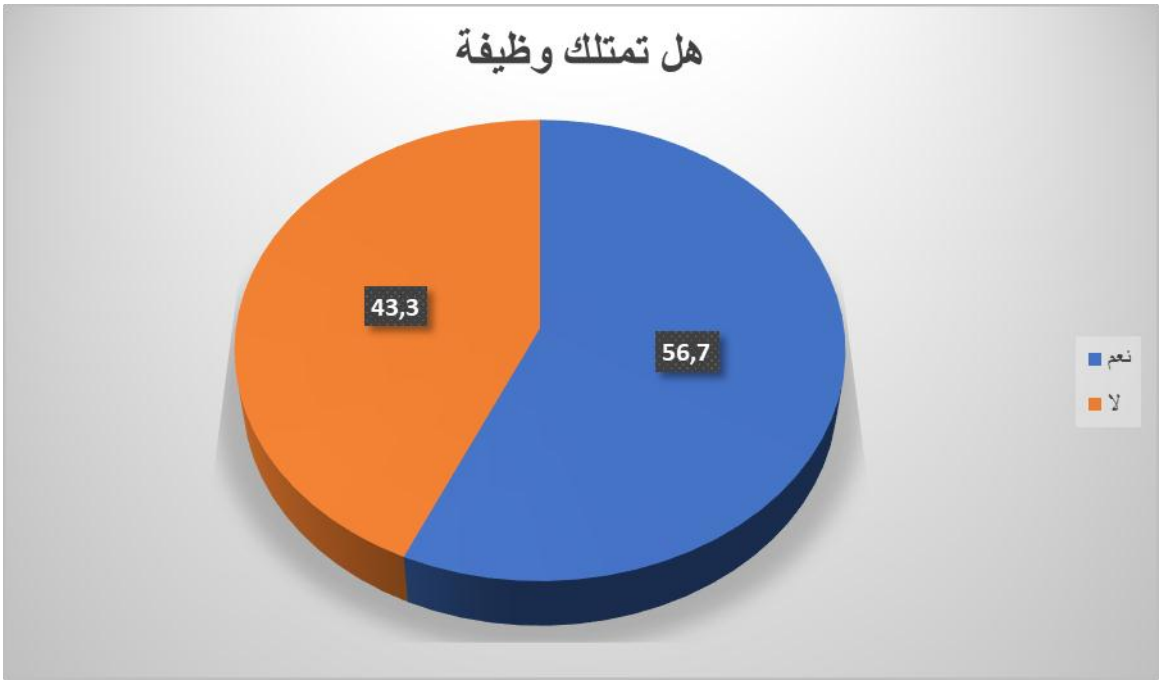

من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss 26

4- أدوات جمع البيانات :

تعتمد البحوث العلمية والرسائل الجامعية ككل على أدوات لجمع البيانات ليستخدمها الباحث للتوصل إلى الحقائق المرجوة ، و للحصول على القدر الكافي من المعلومات التي تفيد دراستنا بحيث يعتبر الاستبيان من الأدوات التي يستعين بها الباحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية لغرض جمع البيانات ، و هي تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تمت صياغتها لتخدم فروض الدراسة و تمثل أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الوصول إلى معلومات حول الموضوع او المشكلة وتم الاعتماد على مقياس **RSQ** لتشخيص نمط التعلق .

4-1- مراحل بناء الاستبيان:

شرح مقياس التعلق RSQ :

1- حيث تألف المقياس من (30) بندا يقيس التعلق، حل المشاكل، ويطلب فيه من المفحوصين التركيز على أفكارهم عندما يشعرون بالحزن.

2- يتم حساب درجة Secure Style من خلال حساب متوسط العناصر 3 و 9 و 10 و 15 و 28. تعكس الدرجات الأعلى ارتباطًا أكثر أمانًا.

3- يتم حساب درجة الأسلوب المشغول (القلق) عن طريق حساب متوسط العناصر 6 و8 و 16 و 25. تعكس الدرجات الأعلى ارتباطًا أكثر انشغالًا.

4- يتم احتساب درجة أسلوب التجنب الرفض عن طريق حساب متوسط العناصر 2 و6 و19 و 22 و 26. وتعكس الدرجات الأعلى تجنبًا أكثر للرفض.

5- يتم احتساب درجة أسلوب التجنب المخيف عن طريق حساب متوسط العناصر 1 و5 و12 و 24. تعكس الدرجات الأعلى تجنبًا مخيفًا أكثر.

بالإضافة إلى الدرجات الأربع الخاصة بنمط التعلق ، فإن درجات الحزان (1987) يمكن الحصول على أنماط المرفقات بالرجوع إلى مقياس أسلوب مرفق الكبار الأصلي (موضح في هذا الكتاب في الفصل الأول) ومطابقة البيانات. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن حساب درجات قلق التعلق (نموذج الذات) والتعلق المتجنب (نموذج للآخرين) (1) عن طريق إجراء تحليل عامل للعناصر (تحديد حل ثنائي) أو (2) باستخدام الدرجات من أنماط

المرفقات الأربعة لإنشاء مجموعات خطية تمثل القلق وأبعاد التجنب. قدم كورديك (2002) دليلاً مفيدًا لتسجيل أبعاد RSQ.

عند الرجوع إلى RSQ ، يرجى الاستشهاد بالفصل التالي:

العبارة	مطلقا	مثلي	قليلا	مثلي	كثيرا جدا
الدرجة	1	4			

5- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

أ- صدق الأداة:

- صدق المحتوى:

وبناءً على ما تراه الطالبتين من أهمية في مجال دراستهم وذلك للتأكدّ من صدق المقياس، وتحديد مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ومدى مناسبة الفقرات للأبعاد المختلفة التي تنتمي إليها في كل مقياس في ضوء التعريفات الإجرائية قامت الباحثتين بعرضه على أساتذة من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير في علم النفس والقياس النفسي، من ذوي الاختصاص وقدر عددهم سبعة (7) وقام الباحث بمراجعة التعديلات والافتراضات التي أشار إليها المحكمون على أداة الدراسة انطلاقاً من أن الفقرات المقبولة التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (90%)، واستبعاد العبارات الأقل من ذلك.

- الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك على عينة التقنين والتي قوامها تلميذ وتشير النتائج إلى ما يلي:

ب- ثبات الأداة:

قام البحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ (alpha Cronbach)، بهدف

معرفة مدى تجانس درجات المقياس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (05): يوضح معامل ثبات استبيان بمعادلة ألفا كرو نباخα

محاور المقياس	عدد البنود	ثبات الابعاد
المجموع	**35**	**0,912**

المصدر: من اعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج SPSS نسخة 26

يتّضح من الجدول رقم (5): أنّ جميع قيم معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)، وهذا يؤكدّ ثبات تجانس الأبعاد والفقرات، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات تساوي 0,912 وهذا يدل على أن معامل الثبات لدى المقياس مرتفع ودال إحصائيا. ويمكن الوثوق به للقياس.

لأن معيار الصدق والثبات إذا كان يساوي أو أكبر من 0.7 فهذا دال ويمكن الوثوق به للقياس.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من اكثر الحزم استخداما في تحليل البيانات حيث تشمل معظم الأساليب الإحصائية التي تستخدم عادة في العلوم الاجتماعية ، كما يمكن ادارة هذا البرنامج في فئة النوافذ بمرونة كبيرة و تسهيل و تأهيل الباحث لبياناته و إعادة فحصها و تحليلها كما تم الاعتماد على حزمة SPSS

- النسب المئوية

خلاصة الفصل:

لقد جاء في هذا الفصل متناول منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وعرضت الأداة المستخدمة في جمع البيانات من صدق وثبات، وفصلت فيه إجراءات من التطبيق مع مراحل التجربة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة من متوسط حسابي وانحراف معياري واختبار "ت".

مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال نتائج الإجابات التي أدى بها المبحوثين على بنود الاختبار (الاستبيان) ثم تفسير النتائج على ضوء تساؤلات البحث باستخدام القياسات والتحليلات الإحصائية ثم عرض النتائج المتحصل عليها في جداول مرتبة ونختم بمجموعة أو جملة من الاقتراحات.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

نص الفرضية:" يوجد مستوى درجات في نمط التعلق عند المتأخرين عن الزواج".

الجدول رقم (06) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الأولى

	السن	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن.	أكثر من 30 سنة	17	1.53	0.514
	من 35 سنة إلى 45 سنة	08	1.50	0.535
	أكثر من 45 سنة	05	1.40	0.548

المصدر: من اعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج SPSS نسخة 26

التحليل:

من خلال الجدول الموضح نرى بأن الأفراد الذين يبلغون من العمر أكثر من 30 سنة بلغ متوسط حسابهم 1.53 وانحراف معياري 0.514، أما الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 سنة إلى 45 سنة بلغ متوسطهم الحسابي 1.50 وانحراف معياري 0.535، في حين نجد أن الفئة العمرية أكثر من 45 سنة يبلغ متوسطهم الحسابي 1.40 وانحراف معياري 0.548

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

نص الفرضية:"توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن".

الجدول رقم (07) يوضح اختبار T الفروق الإحصائية في مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن

متغيرات الدراسة	T	SIG	F	DF	الدلالة الاحصائية
توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن.	.132	،173	0.26	35	0.05 غير دال احصائيا

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS نسخة 26

التحليل:

نلاحظ من الجدول المحصل عليه أن قيمة (T) بلغت القيمة132، والقيمة المجدولة 173، عند درجة الحرية 35 بمستوى الدلالة الإحصائية 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن.

وبهذا ترفض الفرضية H1 القائلة بأنه: توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن

وتقبل الفرضية البديلة H0 القائلة بأنه: لا توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن

إن أسباب تأخر الزواج عديدة ولا تنعكس على متغير واحد حسب ما جاءت به الدراسة ولا فروق في أسباب تأخر الزواج تبعا لمتغير السن ولقد تطرقت مجموعة من الدراسات لموضوع تأخر الزواج نذكر منها: دراسة "محمد بوعليت"، والتي تطرق فها إلى البحث عن أسباب تأخر سن الزواج.

أسباب تأخر الشباب عن الزواج متعلقة بأسباب تتعمق بالنسق العام وبهذا التأثير نتيجة لعوامل تتعمق بالتغيير الاجتماعي وخصائص ترتبط بالتحول الديمغرافي، وأما دراسة "جلال السناد" كمية التربية جامعة دمشق حول تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي الذي حاول من خلاله الباحث الكشف عن أسباب تأخر الزواج وتوصل إلى نتائج أهمها أن أفراد العينة يعطون الأهمية الكبرى لمشكلة السكن، وغلاه، والايجار ذلك أن ايمانهم بأن الزواج قسمة ونصيب، وارتفاع تكاليف المعيشة والحياة وفقدان الوالدين أو أحدهما ومسؤولية الفتى أو الفتاة عن تربية الإخوة وعدم رغبة الزوجة بالسكن مع أهل الزوج وحالة الأسرة الاجتماعية، وغلاء المهور، ومواصلة التحصيل العلمي ومستوى الدخل المنخفض لمرجل وتقدير الفرد للأسرة إلى ينوي تكوينيا. وأما دراسة "أغبال حورية" حول واقع العنوسة في المجتمع الجزائري الأسباب والحمول فقد اقترحت فيها بعض الحمول لمعالجة ظاهرة العنوسة والتي لم تلقى استجابة لدى عينة الدراسة كتعدد الزوجات الإعلان عن الزواج عن طريق الأنترنيت والجرائد وهذا ما جعل الباحثة تقترح إعادة النظر في الأساليب التي يتم بها عملية الزواج وتسعى الهيئات المسؤولة لوضع حمول استراتيجية للحد من الظاهرة.

والواضح أن ظاهرة تأخر الزواج عند الشباب فرضت نفسيا عمى واقعنا، وتبين لنا من خلال عرض الدراسات أن معظم الأسباب المتمثلة في أزمة السكن وغلاء المهور والعمل أي الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الشباب في المجتمع. ولذلك فإن أهمية دراستنا لهذا الموضوع تكمن باعتبار أن الزواج هو الأساسي التي تقوم الأسرة كوحدة أساسية في تكوين المجتمع والمركز الأول لكل التفاعلات الاجتماعية التي تنشأ بين أفراد الأسرة الواحدة وأساس توسع العلاقات الاجتماعية.

لذلك من خلال النتائج المتحصل عليها والدراسات السابقة تنفي الفروق الإحصائية لمتغير السن.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.

الجدول رقم (08) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الثانية

توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.	**الجنس**	**التكرار**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
	ذكر	**17**	**1.41**	**0.507**
	أنثى	**13**	**1.62**	**0.506**

المصدر: من اعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج SPSS نسخة 26

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى الذكور بلغ 1.41 والانحراف المعياري 0.507، بينما الاناث بلغ متوسطهم الحسابي 1.62 والانحراف المعياري 0.506. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.

الجدول رقم (09) يوضح اختبار T الفروق الإحصائية بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.

متغيرات الدراسة	T	SIG	F	DF	الدلالة الاحصائية
توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.	1.090-	771،	0.086	35	0.05 غير دال احصائيا

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج SPSS نسخة 26

التحليل:

نلاحظ من الجدول المحصل عليه أن قيمة (T) بلغت القيمة **1.090-** والقيمة المجدولة 771، عند درجة الحرية 35 بمستوى الدلالة الإحصائية 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشخيص نمط التعلق لدى المتأخرين عن سن الزواج وفقا لمتغير الجنس.

وبهذا ترفض الفرضية H1 القائلة بأنه: توجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.

وتقبل الفرضية البديلة H0 القائلة بأنه: لا يوجد فروق بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.

من خلال المعطيات المطروحة نستنتج أن كلا الجنسين لديهم نفس الأسباب المؤدية إلى تأخر الزواج لديهم وعمليه أن تدني الأوضاع الاقتصادية كغلاء المهور وأزمة السكن وانخفاض الدخل والبطالة أدت إلى تأخر الزواج بحيث مشكلة السكن وضيق السكن أثر في تأخر الزواج، كما أن الدخل كذلك يؤثر على الذكور أكثر من الإناث باعتباره المسؤول على الأسرة بالرغم من عدم كفاية الدخل إلا أنيم يدخرون جزء صغير منه من أجل الزواج.

لذلك يوجد قاسم المشترك بين الجنسين في مستوى تأخر الزواج حسب ما جاءت به الدراسة وكذلك بعض الدراسات السابقة.

خاتمة

خاتمة:

مما سبق نستنتج أن المجتمع يعاني من ظاهرة تأخر الزواج وبتزايد ملحوظ ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى أن سن الزواج لدى الشباب سواء ذكورا أو إناثا عرف ارتفاعا كما تأكد أن بهذا الارتفاع يتأثر بالعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتغيرة، تجعلها تنتشر بسرعة، فارتفاع المستوى التعميمي عند الشاب يؤدي إلى تأخر زواجهم باعتبار مراحل التعميم ستنفذ منيم سنين طويلة لإكمال كل مراحل التعميم، وتليها فترة البحث عن العمل بالنسبة للشباب، ولا يتوقف الأمر هنا بالنسبة لهم بحيث يلزمهم مدة طويلة أخرى حتى يتمكن ولو بصفة بسيطة من جمع المال الذي يكفيه لتلبية مصاريف الزواج.

إضافة إلى هذا فإن تدني الوضعية الاقتصادية تجعل الشباب بآخر زواجه، وهذا يمس بالدرجة الأولى الذكور بحيث الذكر هو المسؤول على مستلزمات الزواج دون أن ننسى أن هذا الشاب هو المسؤول على الإنفاق عن هذه الأسرة بعد الزواج، وكل هذا في ظل انتشار مشكلة البطالة وانخفاض الدخل وأزمة السكن التي يعاني منيا معظم الشباب الجزائري خاصة أنهم يفضلون السكن في بيت مستقل، وحتى إن توفر منصب العمل فإن غلاء المهور يجعلهم يؤجلون الزواج إلى سن متأخر. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف السن.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات درجات التعلق عند المتأخرين عن الزواج باختلاف الجنس.

التوصيات والإقتراحات:

من خلال النتائج التى توصل إليها البحث الحالى توصى الباحثتين كلا من:

1.أسر المتأخرين بعدم المغالاة في متطلبات الزواج وتشجيع أبنائهم على الزواج وترسيخ زواجياً قيمة الزواج بأنفسهم .

2.الوسائل الإعلامية بتسليط الضوء على أثار التأخر الزواجي سواء النفسية والاجتماعية والصحية على الفرد والمجتمع.

3.رجال الدين عليهم حث الشباب على الزواج وتقديم التوعية للمقبلين على الزواج وإنشاء جميعات تساهم في الحد من المشكلة.

4.القائمين على العملية التعليمية بالمدارس والجامعات عليهم إقامة ندوات حول أهمية الزواج إعداد برامج لخفض قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً توصى الباحثة الفتيات أنفسهن بأن يضعن أهداف متعددة لتحقيقها والسعي لتحقيق أنفسهن.

5.وأخيراً بالمجالات المختلفة وتقبل فكرة تأخر زواجهن.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجـع:

القرآن الكريم

الكتب

1.سامية حسن الساعاتي: الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، دار ومكتبة بيبليون،

2.وتفنوشت مصطفى (1984)، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ترجمة أحمد دمبري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

3.براش نموش فوزية (1989)، الصراع النفسي للمرأة المطلقة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، معهد علم النفس.

4.مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1995.

5.بدران، أبو العينين بدران، الزواج والطلاق في الإسلام، مصر: مؤسسة شباب الجامعية، بدون طبعة.

6.معاوية محمد ابو غزال، علم النفس العام ، دار وائل، 2015.

7.إبراهيم مذكور و آخرون، المعجم الوسيط، ب.ت ط. 3،ج 1.

8.بدران، أبو العينين بدران، الزواج و الطلاق في الإسلام، مؤسسة شباب الجامعية، مصر، ب س.

الموسوعات والمعاجم والمجلات

9.إبراهيم مذكور وآخرون، المعجم الوسيط، ب.ت.ط3 ،ج 1 ص460

10. البليش، بلحسن ، علي بن هادية، الجيلاني بن الحاج يحي، القاموس الجديد للطلاب، الجزائر :المؤسسة الوطنية للكتاب ط7، 1971 .

11. حسين كواش، التعليم في الريف الجزائري، مجلة علم الاجتماع، العدد 3، الجزائر أفريل ،1986 .

12. جلال السناد، 2007، تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، كلية التربية جامعة دمشق.

13. مدوري يمينة، اشكالية التعلق لدى الطفل، جامعة 02أوت، 1955، سكيكدة- الجزائر.

14. محمد مرسي محمد مرسي ،2009 ،تأخر سن الزواج الفتيات،ط1 ،مكتبة فهد الوطنية للنشر، الرياض.

15. محمد مهدي القصاص،2013 ، ظاهرة العنوسة في المجتمع المصري، دراسة ميدانية، جامعة المنصورة، مصر.

16. بلخير، التوافق الزواجي وتأثيره على الأبناء، العدد، 2000، جامعة المنصورة – كلية الآداب – قسم علم النفس.

17. عبد الله جاد محمود، 2006، التوافق الزواجي في علاقته ببعض الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد60، 2006.

الرسائل والأطروحات:

1.موانحير مسعودي، تغير عادات الزواج في الأسرة الجزائرية ، أطروحة الماجستير، معهد علم الاجتماع جامعة الجزائر 2002 .، ص33

2.عادل بعزة، أسباب تأخر الزواج في الج ا زئر وأثره عمى الخصوبة في الجزائر، دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول الأم والطفل والمسح الجزائري حول الأسرة، رسالة ماجستير في الديمغرافي، جامعة الحاج لخضر .

3.مريـ شرشاري، 2012، الجمد لدى الطفل ذي الأب المريض عقميا، رسالة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة.

4.كسال مسعودة (1986)، الطلاق في المجتمع الجزائري عوامله وأثاره: دراسة ميدانية حول عينة من المطلقات في الوسط الحضري الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع العائلي، جامعة الجزائر، معهد عام الاجتماع.

القوانين والمناشير:

1.قانون الأسرة: سلسلة قضائية بمساعدة المصالح التقنية بوزارة العدل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990

المراجع باللغة الأجنبية

1. Bowlby, J. (1982). Attachment and loss: Vol. 1 attachment (2nd ed.). New York: Basic Books

2. Chaulet (c)(1984).la terre les frères et l'argent stratégies familiales et production agricole en Algérie depuis 1962, OPU, tome (01).

3. reference / Mario Mikulincer, Phillip R. Shaver - Attachment in Adulthood, Second Edition_ Structure, Dynamics, and Change (2016, The GuilfordPress)p.531/532

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص: علم النفس العيادي

سيدي الفاضل، سيدتي الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله تعلى وبركاته وبعد:

يشرفني أن أضع بين أيديكم استبيان متعلق دراسة مقارنة لتشخيص نمط التعلق عند لمتأخرين عن سن الزواج "' والذي تم إعداده من أجل معرفة أهم أسباب هذه الصعوبة، وذلك في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر2022_2021

المطلوب من سيادتكم قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بدقة وموضوعية وأن تضع علامة(×) أمام البديل الذي ترونه مناسبا، مع العلم أن نتائج هذه الدراسة لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي

شاكـــــرين حســـــن تعـــــاونكـــــم معـــــــي .....

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

السن : أكثر من 30 س ☐ من 35- 40 س ☐ أكثر من 40 ☐

الوضعية الاسرية: متز ☐ غير متزوج ☐

الحالة الصحية:

المهنة : .....

البند	مطلقا	مثلي	قليلا	مثلي	كثيرا جدا
أجد صعوبة في الاعتماد على أشخاص آخرين.					
من المهم جدًا بالنسبة لي أن أشعر بالاستقلالية.					
أجد أنه من السهل الاقتراب عاطفياً من الآخرين.					
أرغب في الاندماج بشكل كامل مع شخص آخر.					
أخشى أن أتأذى إذا سمحت لنفسي بأن أصبح قريبًا جدًا من الآخرين.					
أنا مرتاح بدون علاقات عاطفية وثيقة.					
لست متأكدًا من أنني أستطيع دائمًا الاعتماد على الآخرين ليكونوا هناك عندما أحتاج إليهم.					
أريد أن أكون حميميًا تمامًا مع الآخرين.					
أخشى أن أكون وحدي					
أنا مرتاح بالاعتماد على الآخرين.					
كثيرًا ما أشعر بالقلق من أن الشركاء الرومانسيين لا يحبونني حقًا.					
أجد صعوبة في الوثوق بالآخرين تمامًا.					
أخشى أن يقترب الآخرون مني.					
أريد علاقات عاطفية وثيقة.					
أنا مرتاح لوجود أشخاص آخرين يعتمدون علي.					
أخشى أن لا يقدرني الآخرون بقدر ما أقدرهم.					
لا يتواجد الناس أبدًا عندما تحتاج إليهم.					
رغبتي في الاندماج التام أحيانًا تخيف الناس بعيدًا.					

من المهم جدا بالنسبة لي أن أشعر بالاكتفاء الذاتي.					
أشعر بالتوتر عندما يقترب مني أحد.					
أشعر بالقلق في كثير من الأحيان من أن الشركاء الرومانسيين لن يرغبوا في البقاء معي.					
أفضل عدم اعتماد الآخرين عليّ.					
أنا قلق بشأن التخلي عنها.					
أنا غير مرتاح إلى حد ما لكوني قريب من الآخرين.					
أجد أن الآخرين يترددون في الاقتراب كما أريد.					
أفضل عدم الاعتماد على الآخرين.					
أعلم أن الآخرين سيكونون هناك عندما أحتاج إليهم.					
أخشى أن لا يقبلني الآخرون.					
الشركاء الرومانسيون يريدون مني في كثير من الأحيان أن أكون أقرب مما أشعر بالراحة لكوني.					
أجد أنه من السهل نسبيًا الاقتراب من الآخرين. أجد أنه من السهل نسبيًا الاقتراب من الآخرين.					

Relationship Style Questionnaire (RSQ)

reference

Mario Mikulincer, Phillip R. Shaver - Attachment in Adulthood, Second Edition_ Structure, Dynamics, and Change (2016, The Guilford Press)
p.531/532

Please read each of the following statements and rate the extent to which you believe each statement best describes your feelings about close relationships. Write the number in the space provided,

using the following rating scale: 1 2 3 4 5

Not at all like me Somewhat like me Very much like me

1. I find it difficult to depend on other people.
2. It is very important to me to feel independent.
3. I find it easy to get emotionally close to others.
4. I want to merge completely with another person.
5. I worry that I will be hurt if I allow myself to become too close to others.
6. I am comfortable without close emotional relationships.
7. I am not sure that I can always depend on others to be there when I need them.
8. I want to be completely emotionally intimate with others.
9. I worry about being alone.
10. I am comfortable depending on other people.
11. I often worry that romantic partners don't really love me.
12. I find it difficult to trust others completely.
13. I worry about others getting too close to me.
14. I want emotionally close relationships.
15. I am comfortable having other people depend on me.

16. I worry that others don't value me as much as I value them.

17. People are never there when you need them.

18. My desire to merge completely sometimes scares people away.

19. It is very important to me to feel self-sufficient.

20. I am nervous when anyone gets too close to me.

21. I often worry that romantic partners won't want to stay with me.

22. I prefer not to have other people depend on me.

23. I worry about being abandoned.

24. I am somewhat uncomfortable being close to others.

25. I find that others are reluctant to get as close as I would like.

26. I prefer not to depend on others.

27. I know that others will be there when I need them.

28. I worry about having others not accept me.

29. Romantic partners often want me to be closer than I feel comfortable being.

30. I find it relatively easy to get close to others.

Note. Items 6, 9, and 28 must be reverse-key ed prior to computing the following four attachment style

scores:

1. The *Secure Style* score is computed by averaging items 3, 9, 10, 15, and 28. Higher scores reflect more secure attachment.
2. The *Preoccupied (Anxious) Style* score is computed by averaging items 6, 8, 16, and 25. Higher scores reflect more preoccupied attachment.
3. The *Dismissing Avoidance Style* score is computed by averaging items 2, 6, 19, 22, and 26. Higher scores reflect more dismissing avoidance.
4. The *Fearful Avoidance Style* score is computed by averaging items 1, 5, 12, and 24. Higher scores reflect more fearful avoidance.

In addition to the four attachment-style scores, scores for the three Hazan and Shaver (1987)

attachment styles can be obtained by going back to their original Adult Attachment Style measure

(shown in this book in Chapter 1) and matching up the statements. In addition, scores on attachment anxiety (model of self) and avoidant attachment (model of others) can be computed (1) by conducting a factor analysis of the items

(specifying a two-factor solution) or (2) by using the scores from the four attachment styles to create linear combinations representing the anxiety and avoidance dimensions. Kurdek (2002) offered a useful guide for scoring the RSQ dimensionally.

When referencing the RSQ, please cite the following chapter:
Griffin, D. W., & Bartholomew, K. (1994). The metaphysics of measurement: The case of adult attachment. In K. Bartholomew & D. Perlman (Eds.), *Advances in personal relationships: Attachment processes in adulthood* (Vol. 5, pp. 17–52). London: Jessica Kingsley.